مجزرة أمريكية بحق 2000 نزيل في السجن الاحتياطي بصعدة

غارات العدوان تخلف عشرات الضحايا في الحديدة وتعطل خدمة النت بالكامل

تخويل جماهيري واسع للرد والسياسي الأعلى:

انتظروا القصاص

الجوصاروخية سلطان المستضعفين في عالم منافق

فوق احتمال الاحتمال

21 لا عـ
www.laamedia.net
يومية مستقلة سياسية شاملة
16 صفحة
100 ريال
السبت 22 كانون الثاني/يناير 2022
19 جمادى الآخرة 1443هـ - العدد (844)

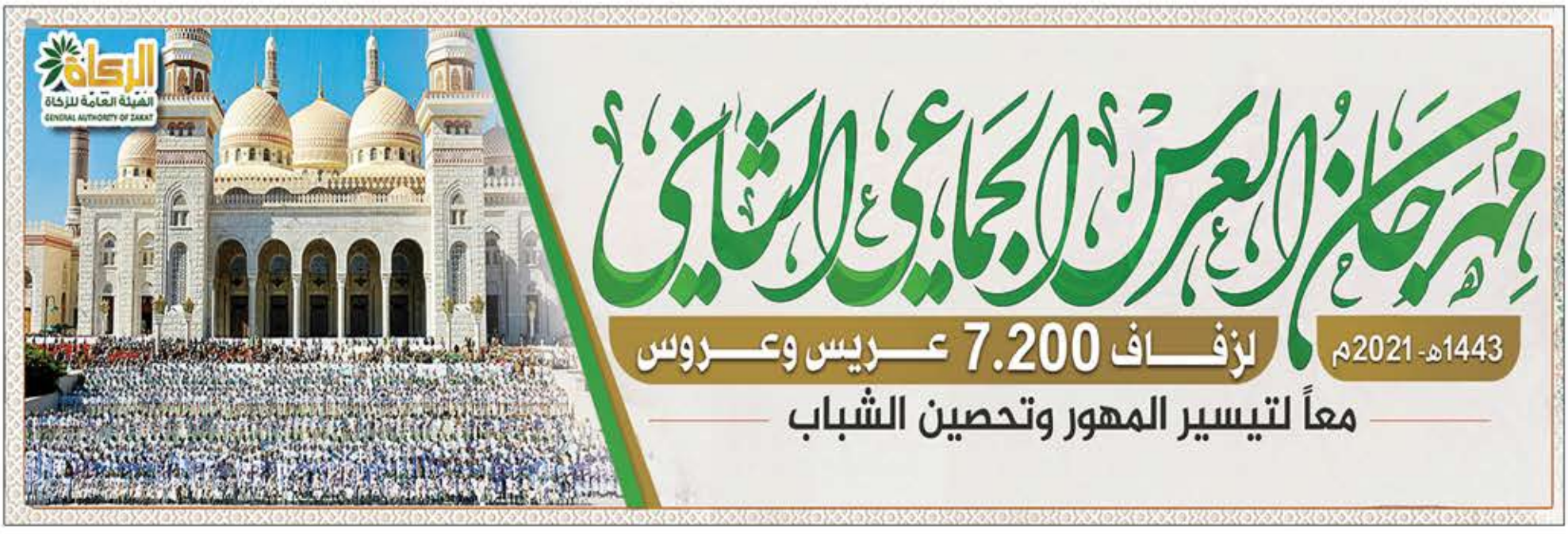

السبت 22
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (844)
www.laamedia.net

وزير الصحة يدعو الأمم المتحدة إلى إرسال طائرات طبية لإنقاذ المصابين

يضم 2000 نزيل صعدة 400 شهيد وجريح بغارات للعدوان على سجن

رصد

استشهد وأصيب المئات من نزلاء سجن الاحتياط في صعدة بثلاث غارات لطيران العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي على السجن.

وقال مصدر محلي إن طيران العدوان شن 3 غارات على سجن الاحتياط في صعدة، والذي يضم أكثر من 2000 سجين، ما تسبب باستشهاد 130 سجيناً وإصابة ما يقارب 233 آخرين كحصيلة أولية.

وأضاف المصدر أن البحث عن ضحايا مفقودين تحت الأنقاض ما يزال جاريا.

وأشار إلى أن هناك صعوبات في انتشال الضحايا من العنابر الثلاثة التي استهدفها طيران العدوان.

من جهتها، دعت السلطة المحلية في صعدة المواطنين إلى التبرع بالدم لإنقاذ المصابين جراء غارات طيران العدوان.

بدوره دعا وزير الصحة في حكومة الإنقاذ طه المتوكل، الأمم المتحدة لسرعة فتح مطار صنعاء الدولي وإرسال طائرات طبية مجهزة بالأدوية والكادر الطبي لإنقاذ الجرحى الذين امتلأت بهم مشافي صعدة وصنعاء والحديدة.

وشن طيران العدوان أكثر من 100 غارة خلال اليومين الماضيين على العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية.

دعا الشعب لمواصلة مشواره الثوري والتحرري

سياسي أنصار الله: إلى الجبهات

صنعاء

أدان المكتب السياسي لأنصار الله الجريمة التي ارتكبتها دول العدوان بحق السجناء في صعدة، مؤكداً أن الرد على هذه الجريمة حق مشروع.

واعتبر المكتب السياسي في بيان له أمس قصف طيران العدوان لسجن صعدة جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم، وأن الرد عليها حق مشروع، مؤكدا أن دماء اليمنيين غالية وليست رخيصة.

وحمل المكتب دول العدوان وفي مقدمتها أمريكا المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم، داعيا الأمم المتحدة والمنظمات الدولية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية وإدانة ورفض هذه الجريمة وغيرها من الجرائم.

ودعا الشعب اليمني إلى مواصلة مشواره الثوري والتحرري والتحرك الفاعل في رفد الجبهات بالمال والرجال والسلاح.

عبدالسلام:

سنرد بكل قوة

رصد

قال رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام إن مجازر العدوان بحق نزلاء سجن صعدة والمدنيين في صنعاء والحديدة واستهداف المنشات المدنية لا يمكن أن تخضع الشعب أو تكسر إرادته.

وأضاف عبدالسلام في تغريدة له على "تويتر"، أن تلك المجازر ستدفع الشعب اليمني للرد بكل وسيلة ممكنه وبكل ما أوتي من حق وقوة.

www.laamedia.net
السبت 22
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (844)

للسعودية والإمارات: أنتم قتلة لا محاربون

السياسي الأعلى: مجازر العدوان لن تمر دون عقاب

صنعاء

أكد المجلس السياسي الأعلى أن المجازر التي يرتكبها العدوان بحق الشعب اليمني لن تمر دون عقاب، وسيتم الرد بكل قوة على المعتدين.

وقال المجلس في بيان له أمس خلال مسيرة "الشعب اليمني يواجه تصعيد أمريكا العسكري والاقتصادي بالتصعيد" إن على الصامتين تجاه مجازر العدوان أن يبلعوا ألسنتهم عندما يتعالى صراخ السعودية والإمارات ومن يستخدمونهم، مؤكداً أن الجيش واللجان الشعبية والطيران المسير والقوة الصاروخية في مقام ردع العدوان والحصار المستمر على اليمن وسيتم الرد بقوة على كل المعتدين.

وأضاف البيان: "إن الجمهورية اليمنية تؤكد أن استهداف قطاع الاتصالات وقطع اتصال اليمن مع العالم الخارجي هدفه ارتكاب المزيد من الجرائم والمجازر بحق الشعب اليمني بعيداً عن وسائل الإعلام، وإزاء هذا الفعل القبيح نقول للسعودية والإمارات أنتم مجرد قتلة ولستم محاربين ولا تملكون أخلاق المحاربين ورجال الحرب، أنتم مجرد أدوات قذرة للصهيوني والأمريكي الذي يتخفى وراء جرائمكم البشعة".

وتابع مخاطباً دول العدوان: "أنتم أجبن وأذل من أن تواجهوا في ساحات الوغى، وعجزكم سيكون فاضحاً وعويلكم سيسمعه كل العالم عندما ينالكم بأس اليمن".

الشعب يقول كلمته: التصعيد بالتصعيد

تقرير

خرجت أمس مسيرات مليونية في عدد من المحافظات تحت شعار "الشعب اليمني يواجه تصعيد أمريكا العسكري والاقتصادي بالتصعيد".

واحتشد مئات الآلاف في ساحة باب اليمن بالعاصمة صنعاء، عصر أمس، وردد المشاركون في المسيرة، هتافات ضد ما تقوم به أمريكا وأدواتها العميلة ومرتزقتها من تصعيد ضد اليمنيين، باعتبارها هي رأس العدوان وهي الشيطان الأكبر ومنبع الإرهاب في العالم، مؤكدين أن ما ترتكبه من جرائم بحق الشعب اليمني لن تسقط بالتقادم.

وفي كلمة الفعالية أكد العلامة محمد مفتاح أنه كان لا بد من هذا الخروج الشعبي الكبير نظراً لتمادي الشيطان وأدواته ومرتزقته في تصعيد عدوانهم عسكريا واقتصاديا على الشعب اليمني، مشيراً إلى أنه مهما صعد المعتدي الأمريكي وأدواته فإنهم سيغادرون المنطقة صاغرين مدحورين، وسيكون الشعب اليمني وكافة شعوب المنطقة هم المنتصرين في النهاية.

وخاطب العلامة مفتاح حكام الإمارات والسعودية ومن لف لفهم بالقول: "نحن نعرف عنوان الصراع بيننا وبينكم، إنه صراع ديني سياسي أخلاقي، ديني لأننا نعتقد أن القوة لله وأنتم تعتقدون أن القوة لأمريكا. وهو صراع أخلاقي لأن أخلاقنا تمنعنا من الاعتداء على المدنيين حتى وهم أعوان مشاركون يقترفون الجريمة في حقنا ومؤيدون لكم، بينما أنتم بلا أخلاق ولا مبادئ ولا قيم".

وأضاف: ردنا قادم، وستكون اللحظة المدوية عندما يصدر بيان صارم بإعطاء مهلة قصيرة لإخلاء أماكن لم تتصوروا أن تخلى، عندها سينهار كل هذا الهيلمان من الكبر والغطرسة والاستعلاء، عندما يغادر الطغاة قصورهم أذلة خاسئين".

وأكد بيان صادر عن المسيرة أن تصعيد الولايات المتحدة وأدواتها اليوم ليس غريباً عن تاريخ عدائيتها للشعب اليمني، فهذا التصعيد الأخير من تشديد للحصار والحرب الاقتصادية والتشديد على المشتقات النفطية وقصف البنية التحتية ومنازل المواطنين كلها في إطار العدوانية الأمريكية، مشيراً إلى أن الأشهر الأخيرة شهدت تصعيداً خطيراً تمثل في المناورات العسكرية في البحر الأحمر وخليج عدن والتي قامت بها أمريكا بمشاركة العدو الصهيوني والسعودية والإمارات والبحرين، بالتزامن مع زيارة رئيس وزراء العدو الصهيوني إلى دويلة الإمارات.

وأشار البيان إلى أن كل تلك التحركات والإعدادات تأتي في إطار التصعيد على الشعب اليمني عسكريا واقتصاديا، وهذا ما لن يسكت عليه الشعب اليمني، محملاً الأمم المتحدة مسؤولية ما تقوم به أمريكا وأدواتها من تصعيد وانتهاك للقانون الإنساني.

مجاهد الصريمي

قيود الكلمة

قد يعتري حملة مشعل الكلمة في كثير من الأحيان شيءٌ من الخوف، أو الضعف، أو اللامبالاة بكل ما يجري مِن حولهم، أما الخوف، فنتيجة وجود النافذين في عالم الكلمة، الذين يعملون بكل ما لديهم على جعل كل ما يمكن أن يُكتَب أو يقال خاضعاً لمستوى تفكيرهم وتصوراتهم لكل ما يتعلق بالإنسان والحياة، ومبنياً على ضوء مفاهيمهم مهما كانت محدودة وقاصرة وضعيفة.

وإذا ما حاولت أن تخرج عن ذلك السياج الذي أحاطوا به قلمك، وحدوا به فكرك، أصابك منهم ما لم يكن بالحسبان، فقد تتعرض للإقصاء عن عملك الذي كنت تتخذه منبراً للقيام بالدور الرسالي، وحمل مسؤولية الكلمة، ولن يقف الأمر عند هذا الحد، بل سيتعداه إلى التعدي على لقمة عيشك، فيتم قطع كل مستحقاتك المادية التي لا قدرة لك على مواجهة ظروف الحياة ومتطلبات المعيشة إلا من خلالها، الأمر الذي يجعلك قابلاً للطرق والسحب والتشكيل، كيف لا، وهم الذين يمسكون بأيديهم ناصية حياتك كل حياتك، وهم الذين يملكون الحق الحصري في تقرير مصيرك، لذلك ما عليك إلا الاستجابة صاغراً لكل ما يطلبونه منك، والانقياد طوعاً أو كرهاً لكل ما يأمرونك به، وإلا فانتظر العواقب التي عليك أن تتحمل نتائجها وحدك، ثم ما الذي سيضيرك إذا أصبحت مثل هذا أو ذاك أو هؤلاء أو أولئك، الذين يقبلون جميعاً على العمل بما يُطلبُ منهم دون تفكيرٍ أو مناقشة ولو حتى بغرض الفهم؟!

وأما الضعف فلأنك واجدٌ في ذات الميدان الذي تعمل وتتحرك من خلاله الكثيرين الذين يحظون بالمكانة الكبيرة والمنزلة العليا لدى الكاتمين على أنفاس الكلمة والجاثمين على صدر الفكر والممسكين بخناق الإعلام والثقافة هم أقل الناس خبرةً وأكثرهم افتقارا لأبسط الأدوات التي تمكنهم من العطاء، فتقول: إذن فلماذا أكلف نفسي فوق طاقتها؟ ولماذا استنفد كل طاقتي وأبذل كل جهدي في واقع لا يخضع فيه تقييم الأشخاص والأعمال لمعايير مهنية؟ فالحظ وحده أو مَع وجود أخواته وإخوته هو وهي الأدوات التي بموجبها توضع معايير التقييم وتتحدد على أساسها مقاييس النجاح أو الفشل.

وأما اللامبالاة فنتيجة إحساسك بقلة التأثير أو انعدامه بالكلية لكل ما قد تقوله أو تكتبه، فكلما تحدث المتحدثون الواعون، وكتب الكتاب المخلصون، حول سلبية ما أو ظاهرة ما، ازدادت اتساعاً وتمدداً، وتجد أنه مهما أسدي من النصائح وقدم من الحلول تجاه أي مشكلة أو خلل من قبل من يهتمون بمصير ومصالح مجتمعهم، فإنها لا تحظى بأدنى اهتمام من قبل الدولة، ولا يُلقى لها بال.

السبت 22
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (844)
www.laamedia.net

استهدف سيارتي وقود في سفيان عمران

طيران العدوان يقصف مخازن أغذية للتاجر فاهم في العاصمة

صنعاء/ عمران

قصف طيران العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي أمس الأول مخازن أغذية تابعة لأحد التجار في العاصمة صنعاء.

وقال مصدر محلي إن طيران العدوان استهدف مخازن أغذية تابعة للتاجر حيدر فاهم، ما تسبب في تدمير المخازن.

من جهتها، أدانت وزارة الصناعة والتجارة الجريمة، مطالبة المنظمات الدولية وفي المقدمة الأمم المتحدة بالتحرك الجاد لرفع الحصار ومنع دول تحالف العدوان من ارتكاب المزيد من الجرائم.

وقالت الوزارة في بيان لها إن استهداف طيران العدوان لمخازن الغذاء يأتي في إطار الحرب الاقتصادية الممنهجة والهادفة لتجويع الشعب اليمني وتدمير منشآته الحيوية والخدمية والاقتصادية.

وأشارت إلى أن استهداف مخازن الغذاء والمنشآت التجارية والصناعية والاقتصادية انتهاك صارخ للقانون الدولي والإنساني وقانون حقوق الإنسان.

وفي محافظة عمران شن طيران العدوان أمس الأول غارتين على سيارتين لمواطنين كانتا محملتين بالمشتقات النفطية في وادي خيوان بمديرية سفيان.

وقال مصدر محلي إن الغارات تسببت بإصابة 3 مواطنين بجروح خطيرة في حصيلة أولية.

بينهم مرافق العميل نبيل شمسان

3 قتلى وجرحى باشتباكات بين المرتزقة في تعز المحتلة

تعز

قتل مرتزق وأصيب آخران، إثر اشتباكات اندلعت الخميس بين عصابات مرتزقة تحالف العدوان في تعز المحتلة.

وحسب مصادر محلية فقد اندلعت الاشتباكات في مدينة التربة بمحافظة تعز، بين مرتزقة الإخوان تحت مسمى «الشرطة العسكرية» وحراسة المرتزق نبيل شمسان المعين من قبل العميل هادي محافظاً لتعز المحتلة.

وذكرت المصادر أن الاشتباكات أدت إلى مقتل أحد مرتزقة الإخوان وإصابة آخر، بينما أصيب أحد مرافقي المرتزق شمسان وتعرض آخر للاختطاف على يد مرتزقة الإخوان.

رقيا

من هم القراصنة؟!

خالد العراسي

قراراً بتولي شركة النفط في عدن استيراد وتوزيع وتسويق النفط، وفرضوا تسعيرتين: واحدة للمناطق المحتلة، وأخرى بمبلغ مضاعف لمناطق جغرافيا السيادة الوطنية، وحدثت خلافات بهذا الشأن ولم تحل المشكلة إلى الآن.

بالإضافة إلى أن ما يحدث في الطرق البرية أيضاً تسبب في إطالة أمد المعاناة، ففي حضرموت قامت ما تسمى «الهبة الحضرمية» باحتجاز القاطرات، والعجيب أنهم فعلوا ذلك تعبيراً عن سخطهم إزاء أزمة الوقود وتردي الأوضاع وسوء الحالة المعيشية، بينما لو أن الغرض تصحيح ومعالجة الوضع يفترض بـ»الهبة الحضرمية» أن تكون في وجه العدوان المحتل وأن تعمل على وقف عمليات نهب النفط الخام اليمني من خلال وقف تصديره لاسيما في ظل عدم توريد قيمة الصادرات النفطية إلى البنك المركزي، وكان ذلك أحد الأسباب الرئيسية في ارتفاع سعر الدولار وانخفاض الريال وتدهور الأوضاع، لكن دول العدوان تمكنت من حرف البوصلة، وبدلاً من أن يثمر السخط الشعبي في تحسين الأوضاع زادت سوءاً.

ومن ناحية أخرى، قام المرتزقة بقطع أهم الطرق في المناطق التي تحت سيطرتهم وفي مناطق الاشتباك في حدود شبوة /البيضاء /مأرب.

بالإضافة إلى أن النقاط الرسمية وغير الرسمية في المناطق المحتلة تفرض جبايات غير رسمية على كل القاطرات وبمبالغ باهظة جداً، إذ تصل الجبايات في تلك النقاط إلى نصف قيمة حمولة القاطرة تقريباً.

أما عن حكومة الإنقاذ فكانت أخطاؤها تكمن في عدم وجود احتياطي رغم أن كل ما ذكر سابقاً متوقع حدوثه في أي لحظة، أيضاً لم نشهد أي حلول وبدائل ومعالجات وإدارة صحيحة للأزمة، كما لم نر برنامجاً تنفيذياً وتحركاً على أوسع نطاق (دبلوماسي، سياسي، إعلامي، شعبي...) يصاحبه ضغط عسكري يؤدي إلى وقف جرائم القرصنة البحرية التي يرتكبها تحالف العدوان منذ أعوام.

الشعب هو المستهدف، ونعلم أن قيادتنا وقواتنا لم ولن تقف مكتوفة الأيدي، ولذلك نفوض قيادتنا وقواتنا البرية والبحرية والجوية بالتفاوض مع دول وأدوات العدوان بطريقتهم الخاصة، فهي اللغة الوحيدة التي يفهمونها.

تناسى حكّام الإمارات والسعودية أنهم هم المعتدون

ابن زايد في اليمن «ضربني وبكى وسبقني اشتكى»

التوافق التركي - «الإسرائيلي» - السعودي في «التضامن مع أبوظبي ضد «العدوان الحوثي»، يمكن تلخيصه في المقولة الشعبية: «ضربني وبكى، وسبقني اشتكى»، لأن حكام الإمارات والسعودية نسوا أو تناسوا أنهم هم المعتدون على اليمن، وأن الشعب اليمني في موقع الدفاع وليس الهجوم.

حسني محلي*

من دون العودة إلى الماضي البعيد، لقد تآمرت كل أنظمة المنطقة، تحت مظلة «التحالف العربي»، ضدّ اليمن، فشنّت عدوانها على شعب هذا البلد الأصيل والعريق في آذار/ مارس 2015. وعلى الرغم من اعتراض قطر على انقلاب السيسي ضد «الإخوان المسلمين» في تموز/ يوليو 2013، فإن الدوحة وقفت في حرب اليمن جنباً إلى جنب مع السعودية والإمارات والبحرين والكويت، وهو ما فعلته مصر والسودان والأردن والمغرب، ولاحقاً تونس والصومال وموريتانيا، بل حتى أفغانستان وباكستان وماليزيا وبنغلاديش. وكلها تحت المظلة الأمريكية والفرنسية والبريطانية، وبالضرورة «الإسرائيلية»، بدليل نجاح «تل أبيب» خلال هذه الفترة (آذار/ مارس 2016) في نقل مَن تبقّى من يهود اليمن إلى «إسرائيل» بدعم من الاستخبارات الإماراتية والسعودية.

تآمرت هذه الأطراف معاً لتدمير هذا البلد العربي، المتميّز بموقعه الاستراتيجي، من أجل ضمان أمن «إسرائيل» عبر السيطرة على باب المندب، وهو ما يفسّر المعلومات التي تتحدّث عن بناء قواعد «إسرائيلية»/ إماراتية مشتركة في جزيرة سقطرى اليمنية أواخر عام 2018، مع استمرار الصراع بين أبوظبي والرياض لفرض أجنداتهما على هذا البلد، الذي يجاور السعودية عبر حدود برية تزيد على 1400 كم، وهو ما لم يكتفِ به بنو سعود، الذين سيطروا على جزيرتَي صنافير وتيران المصريتين عند مدخل خليج العقبة، وهما متنفّس «إسرائيل» الاستراتيجي!

العُدوان الإماراتي/ السعودي، معاً أو على انفراد، لم يحظَ باهتمام الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة، والمجتمع الدولي عموماً، إلاّ في إطار الرد السعودي، وأخيراً الإماراتي، على العمليات اليمنية ضد الرياض وأبوظبي. فالعالم، الذي تجاهل طوال السنوات السبع الماضية العُدوانَ الهمجي السعودي/ الإماراتي، الذي أدّى إلى مقتل عشرات الآلاف من أبناء اليمن وتشريد مئات الآلاف منهم وتدمير التراث اليمني العريق، هذا العالم لم يتأخّر، ولو لدقائق، في استنكار قصف «أنصار الله» الذي طال أهدافاً إماراتية، كما طال سابقاً أهدافاً سعودية.

> **لقد تآمرت أنظمة المنطقة، وكل الأنظمة التي كانت تحت المظلة الأمريكية والفرنسية والبريطانية، لتدمير اليمن، البلد العربي المتميّز بموقعه الاستراتيجي، من أجل ضمان أمن «إسرائيل» عبر السيطرة على باب المندب.**

أمّا الغريب في الموضوع فهو أن «العدوتين»، تركيا و«إسرائيل»، تسابقتا إلى هذا الاستنكار، على الرغم من أن الرئيس أردوغان كان هدّد الإمارات وتوعّدها عندما وقّعت اتفاقية التطبيع مع «تل أبيب». وقال إردوغان في 14 آب/ أغسطس 2020: «لقد أصدرت تعليماتي لوزير خارجيتي من أجل اتخاذ الإجراءات الضرورية لتعليق العلاقات الدبلوماسية، أو سحب السفير من أبوظبي، لأنه لا يمكن لنا أن نسمح لأحد بالقضاء على حقوق الشعب الفلسطيني».

أمّا صحيفة «يني شفق»، وهي في مقدّمة الإعلام الموالي للرئيس أردوغان، فخصّصت عنوانها الرئيسي للموضوع، مع صورة لابن زايد، تحت عنوان «عديم الشرف»، وناشدت الجيش التركي «إزالة أبوظبي من الخريطة». وهو ما فعلته الصحيفة في أعدادها السابقة ضد محمد بن سلمان، مؤكدة «ضرورة تحرير مكّة والمدينة من رجس آل سعود».

ومن دون أن يمنع هذا الهجوم العنيف ضد أبوظبي، وقبلها الرياض، الرئيسَ أردوغان من مساعيه للمصالحة مع حكام الإمارات والسعودية، وكذلك «إسرائيل»، التي دعا أردوغان زعماء الدول الإسلامية إلى قمتين عاجلتين ضدها بعد اعتراف ترامب بالقدس المحتلة «عاصمةً أبدية ليهود العالم».

التوافق التركي - «الإسرائيلي» - السعودي في «التضامن مع أبوظبي ضد العدوان الحوثي»، يمكن تلخيصه في المقولة الشعبية: «ضربني وبكى، وسبقني اشتكى»، لأن حكّام الإمارات والسعودية نسوا أو تناسوا معاً أنهم هم المعتدون على اليمن، وأن الشعب اليمني في موقع الدفاع وليس الهجوم. والأغرب في ذلك أن هؤلاء الحكّام، ومَن أعلن تضامنه معهم، يتجاهلون ما يقوم به الكيان الصهيوني يومياً ضد أبناء الشعب الفلسطيني، رجالاً ونساءً وأطفالاً. ولا أحد يستذكر تآمر أنظمة المنطقة مجتمعة ضد سورية وشعبها منذ 10 سنوات، وهو ما أدى إلى ما أدى إليه من قتل وتشريد ودمار ونهب.

ولا أحد يسأل أيضاً لماذا تتدخّل أنظمة الخليج، وفي مقدمتها السعودية والإمارات، في لبنان؟! وما الذي يمكن لهذه الأنظمة أن تعطيه لشعب لبنان الأصيل، في كل مكوناته، وبتاريخه العريق الذي يمتدّ إلى آلاف السنين قبل الميلاد؟! ولا أحد يسأل لماذا يهاجم حكّام هذه الدول، ومَن معها، اللبنانيين بعد كشف كل عملية تهريب لحبات الكبتاغون؟! ناسين أن الذين يتعاطون هذه الحبوب هم أمراء هذه الدول ومشايخهم، ومَن هم على شاكلتهم في لبنان والمنطقة.

كما لا يتذكّر أحد تآمر هذه الأنظمة على الإسلام والمسلمين، منذ أن ساهمت معاً في ميلاد تنظيم «القاعدة»، ثم «طالبان»، وبعدهما «داعش» و«النصرة» وأمثالها، والتي كادت تستعبد شعوب المنطقة بصورة عامة، بدءاً بسورية ولبنان، وصولاً إلى تونس ومصر وليبيا وسائر دول المنطقة، وأراد أعداؤها لها أن تكون عبيداً لليهود، وهم في طريقهم إلى تحقيق أهدافهم في إقامة دولتهم الكبرى. ولولا تآمر أنظمة الخليج لما كان لهم وجود أساساً في فلسطين.

فخيانات أنظمة الخليج، ومعها عواصم المنطقة الأخرى، حالة جينية مستعصية، لا يمكن معالجتها إلاّ بالتخلص من هذه الأنظمة، التي كانت وما زالت منذ ميلادها في خدمة الحركة الصهيونية، وضد شعوبها هي أيضاً. فالإمارات منذ استقلالها (1971) كانت، وما زالت، «رأس الحربة الخفي والذكي» للكيان «الإسرائيلي» في المنطقة، وهو ما كان واضحاً في عملية اغتيال محمود المبحوح، القيادي في كتائب عز الدين القسام في دبي، في 19 كانون الثاني/ يناير 2010، بحيث يتباهى مدير أمنها آنذاك، ضاحي خلفان، بالتطبيع مع «تل أبيب»، ليُثبت تآمره معها، حاله حال أسياده في أبوظبي ودبي.

خلاصة القول: إن التحالف السعودي/ الإماراتي، على الرغم من المنافسة بين البلدين في القيام بمزيد من الخيانة والتآمر، كان وسيبقى الخطر الأكبر الذي يهدّد المنطقة، مع استمرار هذا الثنائي في تحالفه مع «تل أبيب». كما يسعى هذا الثنائي للتطبيع مع أنقرة، التي كانت تعتبر هذين البلدين، ومعهما «إسرائيل»، «الخطرَ الأكبر الذي يهدّد تركيا والأمة الإسلامية وقضيتهما الاستراتيجية فلسطين»، التي كانت وستبقى ضحية كل عمليات التآمر في المنطقة. ومن دون أن يستذكر أحد ما تعانيه دول المنطقة، كسورية ولبنان والعراق وليبيا والصومال، وبدرجات متفاوتة مصر وتونس والجزائر، جرّاء مؤامرات خطيرة جداً تهدّد وجودها ومستقبلها، كدول عربية يهابها الكيان الصهيوني دائماً.

ويعرف الجميع أن هذا الكيان زائل من دون أيّ شكّ لولا تآمر أنظمة الخليج، وتلك الأنظمة التي اشترتها في دول عربية وغير عربية، وكانت جميعاً، وما زالت، في خدمة الصهيونية العالمية. وإلاّ فلماذا هذه الضجة بسبب رد الفعل اليمني على سبع سنوات من العدوان الخليجي - الصهيوني - الإمبريالي على الشعب اليمني، الذي بصموده وصمود سورية ولبنان والعراق وسائر شعوب العالمين العربي والإسلامي ستبقى «إسرائيل» في خطر.

كما ستبقى هذه الشعوب، مهما كان تآمر الأنظمة كبيراً وخبيثاً ووقحاً، تقف إلى جانب نضال الشعب الفلسطيني وصموده المشرّفين والعظيمين ضد كل ما يقوم به الكيان الصهيوني باسم الدين، في الوقت الذي تتآمر فيه أنظمة الخليج على فلسطين، باسم الدين أيضاً!

ويبقى لي اقتراح متواضع، وهو أن تقوم هذه الأنظمة، ومعها سيدتها أمريكا، وبالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي وكل من تبنّى شعارات الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، في سنوات «الربيع العربي»، بإجراء «استفتاء ديمقراطي حرّ ونزيه» في جميع الدول العربية والإسلامية، لترى (وأنا واثق بذلك) أن الأغلبية الساحقة من شعوب هذه المنطقة هي مع قيام الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني، وعاصمتها القدس الشريف.

وهو أمر يتطلّب زوال الكيان العبري المصطنَع، وهو حلم كل الشعوب العربية والإسلامية وأملها وهدفها، ليس فقط من منطلقات دينية ووطنية، بل من خلال دوافع إنسانية استهترت بها «إسرائيل». وبات واضحاً أنها ستدفع ثمن ذلك، عاجلاً أو آجلاً، ومهما كان عدد المتواطئين معها من العرب والمسلمين، وفلسطين بريئة منهم جميعاً، وإلاّ لَما هتف «أنصار الله»: «الموت لأمريكا، والموت لإسرائيل».

* باحث علاقات دولية ومتخصص بالشأن التركي

الشهيد فايد الحسوني «أبو شعوب»

القائد الذي اقتحم وطهر جبل الدود الاستراتيجي (1-2)

اليوم نحن أمام شهيد أقل ما يمكن أن نقول عنه أنه أول من وصل للفرقة الأولى مدرع في فتح صنعاء، معقل الطاغية العجوز الفار من وجه العدالة علي محسن الأحمر. والمضحك في الأمر أن الشهيد أبو شعوب آنذاك كان يسأل من حوله: أين الفرقة؟ وقد دخلها بمجاميعه من منتسبي المنطقة العسكرية المركزية. إنه الشهيد فايد محمد الحسوني -منطقة خولان- فوط- محافظة صعدة، رجل المهام الصعبة في سبيل الله.

العميد عابد الشرقي

لقد كان المجاهد عبدالخالق بدر الدين الحوثي، قائد المنطقة العسكرية المركزية، يراهن على الشهيد أبو شعوب لتنفيذ المهام الصعبة في سبيل الله، فكلما كان هناك مهمة صعبة يتم استدعاء الشهيد وتكليفه بالمهمة، والذي بدوره وهو المسلم لله وللقيادة والمتولي التولي الصادق لله ورسوله والإمام علي والقائد العلم يسارع بالتنفيذ على أكمل وجه لأي مهمة يكلف بها.

كان الشهيد (رحمة الله عليه) مجاهداً بارعاً مقتدراً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وكان ينجز المعركة في أقل وقت ممكن، لأنه كان يتميز بحسن الإعداد المسبق قبل أي معركة، استطلاعاً وتخطيطا واستعدادا. عن ذلك يقول المجاهد عبدالعالم المتوكل: "كان السيد أبو يونس يحفظه الله يراهن عليه في كثير من المواقف الصعبة التي تحتاج إلى رجال من نوعية خاصة أمثال الشهيد أبو شعوب، الذين يتولون أبرز المواقف، التي تكفل بها الشهيد رحمة الله عليه، سواء في حرب دماج أو جيزان أو قحزة أو دخولنا إلى صنعاء أو عمران أو الجنوب، وفي مختلف المعارك، والمهام التي كلف بها المجاهد الشهيد، وكان من أبرز الشخصيات المؤثرة في سير المعارك وكان يعرف عنه النظام الدقيق في عمله، وفي مجال البناء، ولم يستشهد إلا وقد بنى العشرات، بل المئات من المجاهدين الذين لا يزالون حتى اللحظة ويعتبرون بركة من بركات الشهيد الذي كان فعلاً يعد رجل بناء من الطراز الأول".

دور كبير في تطهير منطقة دماج من التكفيريين

كان للشهيد أبو شعوب دور بارز وكبير في تطهير منطقة دماج من التكفيريين الذين كانوا يتواجدون هناك من أكثر من 120 دولة. وكان من أعظم الناس صبرا وجلدا في مختلف الظروف، سواء قبل أو أثناء المعركة أو ما بعدها.

لم يكن من الذين يبحثون عن الراحة لفترات طويلة، بل كان هو من يبحث عن كيف يبني وضعه ويستغل الوقت لصالحه، لحساباته المسبقة عن المعركة وظروفها، فكان وبفضل الله سبحانه وتعالى يحسم المعركة وينجز المهام الكبيرة في أقرب وقت ممكن، وهذا مكنه من أن يكون القائد الناجح بكل المواقف الصعبة في جميع المعارك التي خاضها.

اقتحم جبل الدود دون أي شهيد أو جريح

كان الشهيد أول من اقتحم جبل الدود، وهو الجبل الاستراتيجي الذي استخدم فيه العدو السعودي كل ثقله، واستخدم في الدفاع عنه مختلف الأسلحة الفتاكة، بما فيها الطيران الحربي والأباتشي والصواريخ، إلا أن الشهيد -ولأنه كان رجل بناء- كان يكتفي بعدد قليل من الأفراد ويحقق الله على أيديهم النصر.

وكان يتحقق فيهم ما قاله السيد القائد العلم (يحفظه الله): نحن نحرص على الكيف وليس على الكم؛ فقد كان الشهيد يبني رجالاً عظماء عرفناهم في وقته وبعد استشهاده ولا يزال البعض منهم حتى هذه اللحظة، ولهم الدور الكبير في المعركة بعد الله سبحانه وتعالى، وهم لا يزالون بتلك النفسية التي عرفوا بها أثناء تواجدهم مع الشهيد وبعد استشهاده.

المجاهد أبو محمد المراني لم يدر من أين يبدأ الحديث عن الشهيد أبو شعوب، فقد وجدناه معجباً محباً للشهيد، ومنبهراً بصبره وإحسانه وشجاعته، حتى أنه وصفه بعبارة مختصرة قائلاً: "إنه الرجل الاستثنائي بكل ما للكلمة من معنى، فهو أول من اقتحم جبل الدود دون أن يقدم شهيداً واحداً أو جريحاً واحداً، وهذا وحده يجعل الشهيد أبو شعوب من أفضل القيادات الميدانية على الإطلاق".

ويتابع المجاهد المراني: "إن هذا الرجل أتى من زمن الصالحين، وهو الرجل الشاجع والثابت والمتعلم، وهو من أفضل المشرفين الذين اختارتهم القيادة للمهام النوعية والاستراتيجية، وله تاريخ عريق وعظيم في الاستبسال والاقتحامات والفتوحات، فمثلا في جبل الدود استطلع وأعد وخطط واقتحم وقام بالاستيلاء على هذا الجبل الاستراتيجي الذي عجز عن الاستيلاء عليه الكثير من المشرفين والمجاميع، ليس ذلك فحسب، بل ولم يقدم شهيداً واحداً أو جريحاً واحداً كما سبق وذكرنا".

بصمات مميزة في دماج والجنوب

كان الشهيد مشرف المجاميع المنسوبة للأخ المجاهد أبو يونس (يحفظه الله)، هذه المجاميع الخاصة كان يقودها الشهيد أبو شعوب (رحمة الله عليه)، وهي المجاميع التي سبق أن كان يقودها من قبله الشهيد أبو راغب (رحمة الله تغشاه) الذي استشهد في دماج، ثم استلمها أبو شعوب من بعده وظل قائداً لها حتى في معارك الجنوب وفي جيزان، وقد استشهد في جيزان.

وتعد هذه المجاميع من أفضل وأضخم المجاميع التي عرفها القائد أبو يونس (يحفظه الله) الذي يصفهم ويمتدحهم بالقول: "إنهم مجاميع لا يستطيع أحد أن يخترقهم".

الشهيد أبو شعوب

السبت 22
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (844)

1400 كيلومتر بالتمام والكمال هي المسافة التي قطعتها الصواريخ الباليستية والمجنحة «الحوثية» والمسيرات المزينة بشعارات الصرخة لتدك مطاري أبوظبي ودبي ومصفاة النفط في منطقة المصفح الإماراتية صبيحة يوم الاثنين الفائت 17 كانون الثاني/ يناير، في عملية نوعية برهنت مجدداً على قدرة صنعاء، وحركة أنصار الله عموماً، على بلوغ المدى الذي تريده لإفهام العدو أن بإمكان الشعوب الفقيرة والمستضعفة اكتساب القدرة والقوة من وسط أنينها وأوجاعها المتصاعدة ومن بين ركام الفوضى والخراب الذي خلفه العدو في حياتها.

دويلة عيال زايد غير آمنة!

محمد القيرعي
الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن. رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

رد صنعاء الأول عملية «إعصار اليمن» على استئناف دويلة عيال زايد لنشاطها التآمري والعدواني في شبوة والجنوب كانت له آثاره وتداعياته الكارثية على صعيد الأمن القومي والاقتصادي لهذه الدويلة الشاذة، والذي كان يمكن أن يتسم بأبعاد أوسع دماراً لو أن مهرجي أبوظبي أقروا صراحة بمجمل الأضرار والأهداف التي طالتها الصواريخ الباليستية والمجنحة، لولا أنهم تكتموا كعادتهم على أغلب الأهداف التي طالتها الضربة، مقرين أو معترفين فقط بما لم يتمكنوا من إخفائه عن أعين شعبهم والعالم، أي بالأضرار التي طالت فقط صهاريجهم النفطية، دون الإشارة إلى عمق الضربة والدمار الذي لحق بمطاراتهم في دبي وأبوظبي، والذي أكدته العديد من التقارير والبيانات الإعلامية الصادرة عن أكثر من جهة دولية، والتي أشارت في أغلبها إلى تعطل حركة الملاحة الجوية في مطاري دبي وأبوظبي لساعات عدة عقب الضربة الصاروخية المظفرة.

وبالطبع، فقد توالت بيانات الشجب والإدانة المنددة بهذا «الإرهاب الحوثي» العابر للحدود، بحسب زعمهم، والتي صدرت في مجملها من جميع الأطراف والدول المشاركة بشكل مباشر أو غير مباشر في جريمة العدوان المرتكبة على مدى سبعة أعوام ضد الشعب اليمني، بدءاً بأمريكا ومروراً بفرنسا وبريطانيا ومصر والمغرب والكويت والبحرين وقطر، وصولاً إلى مملكتي قرن الشيطان وربيبتها الأردن، وانتهاءً ببعض «طالبي الله» الكثر على طريقة علي محسن الأحمر، أمثال سعد الحريري وسمير جعجع والسيد أنطونيو غوتيريش الذي نجح في إفراغ منظمته الدولية من محتواها الأممي وتحويلها إلى أشبه ما تكون بمنظمة خاصة لـ«الأمم الصهيوأمريكية خليجية»، وصولاً بطبيعة الحال إلى السيد نجيب ميقاتي، رئيس الوزراء اللبناني، الذي يمكن تفهم موقفه بعد أن أصيبت حكومته في الأشهر الفائتة بشلل دماغي شبه كلي وبلغت حافة الاندثار الفعلي تحت وطأة المصطلح القرداحي الشهير حول عبثية الحرب العدوانية في اليمن.

برهنت عملية «إعصار اليمن» على قدرة صنعاء ونظامها الثوري المقاوم على فرض معادلات وقواعد اشتباك جديدة يمكنها من خلالها نقل المعركة إلى قلب مدن العدو.

لكن هل يفهم كل هؤلاء، والغربيون على وجه الخصوص، ماهية الإرهاب العابر للحدود، من منظورهم الأخلاقي على الأقل؟! وهل يدركون حقا الفارق الفعلي ما بين الإرهاب وما بين المقاومة الوطنية المشروعة؟!

بالتأكيد، هم يدركون ذلك تماماً، لولا أن المصالح السياسية والقومية والشخصية باتت تطغى في زمننا الحالي على ما سواها من القيم والمبادئ والأدبيات والمثل الحضارية والإنسانية، وإلا لتوافقت في مثل هذه الحالة، على سبيل المثال نظرة الرئيس الفرنسي السيد ماكرون وأعضاء حكومته، مع المفهوم التاريخي لنظام الجنرال بيتان (رئيس حكومة فيشي الفرنسية العميلة)، والشبيهة إلى حد ما بنظام الأفندم هادي اليوم في بلادنا، على اعتبار نضال المقاومة الفرنسية ضد الألمان إبان الغزو النازي لبلادهم خلال الفترة 1940-1944 بأنه كان يشكل إرهاباً بحد ذاته، وليس حرب تحرير وطنية مشروعة ومقدسة.

الأمر المثير للسخرية في هذا الصدد يكمن في أن كل الجرائم التي ارتكبها وما يزال يرتكبها حتى اللحظة تحالف العدوان ومرتزقته ضد شعبنا وبلادنا وعلى مدى سبعة أعوام مضت لا تعد عملاً إرهابياً البتة، من وجهة نظر المجتمع الدولي ككل، وأن تدمير كل البنى والمقومات الحياتية لشعب كامل وقتل وإبادة مئات الآلاف من نسائه وأطفاله وشيوخه ومدنييه وتشريد الملايين منهم وتدمير كل مقومات أمنهم وعيشهم وحياتهم. لا يعد فعلاً إجرامياً يستدعي التنديد والإدانة والمساءلة الفعلية، كون مثل هذا الإرهاب الجماعي الدولي يعد تحصيل حاصل من منظورهم لمعركة لا يزالون برغم كل مآسيها وبربريتها يصرون بصورة وضيعة ومبتذلة على وصفها زوراً بالحرب التحريرية، فيما العمل الوطني المقاوم، والذي حرص قادته وعلى امتداد مراحل الحرب الآثمة والمفروضة على تجنب العمل بمبدأ الكفاح من منظور ثأري بالشكل الذي قد يسفر بطريقة أو بأخرى إلى الأضرار أو الاستهداف العمدي للمدنيين في الداخل والخارج، يوصم بالإرهاب الذي يستوجب شجبه واجتثاثه.

في النهاية، وبغض النظر عن كل تلك التصنيفات وبيانات الشجب والوعيد والإدانة الصادرة من هنا وهناك، لأن هذا هو ما اعتدناه في الواقع منذ بداية العدوان، فإن ما يهم في الوقت الحالي هو أن عملية «إعصار اليمن» قد برهنت من جهتها، ومع بدء العام الجديد 2022، وبما لا يدع مجالا للشك أيضاً، برهنت على قدرة صنعاء ونظامها الثوري المقاوم على فرض معادلات وقواعد اشتباك جديدة يمكن من خلالها ومع استعادة مقاتلي الجيش واللجان الشعبية كامل السيطرة على أهم المحافظات المحاذية لمملكة الرذيلة مثل الجوف وحجة، نقل المعركة إلى قلب مدن العدو، ليس فحسب عبر الصليات الصاروخية والمسيرات المتساقطة بين الحين والآخر على مدنهم وقواعدهم العسكرية، وإنما أيضاً عبر التوغل البري الذي سيصبح ممكناً في الآجال القادمة، وخصوصاً مع ذلك التحول النوعي الذي تحقق لمقاتلي الجيش واللجان الشعبية بصورة شملت مجمل مسارات العملية الحربية برمتها، براً وبحراً وجواً.

وفيما الصليات الباليستية والمجنحة «الحوثية» باتت تملك زمام المبادرة الدفاعية حالياً، فإن جهود محمد بن سلمان باتت منصبة في الآونة الأخيرة وبشكل مركز على طلب المساعدة الملحة من حلفائه الخليجيين والغربيين على السواء لتعويض النقص الهائل في مخزون بلاده من الصواريخ الاعتراضية (الباتريوت) التي باتت وبحسب العديد من التقارير والمؤشرات على وشك النفاد الفعلي، وهنا يكمن لب معادلة الاشتباك الجديدة والقائمة.

الأمطار والسيول وتقادم البناء والعدوان الأسباب الرئيسة وخلفت 59 قتيلاً

انهيار 600 منزل عامي 2020 و2021

12.4 ألف منزل في جغرافيا السيادة قد تصبح قبوراً لأصحابها في أية لحظة

موت آخر يحلق فوق رؤوس كثير من اليمنيين إلى جانب غارات العدوان والحصار والأمراض والجوع. إذ تزايدت في الآونة الأخيرة حالات انهيار المنازل في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات الواقعة في إطار جغرافيا السيادة الوطنية، مخلفة عشرات القتلى والمصابين، ولايزال المزيد من الموت والمأساة في الطريق.

وتشير إحصائية رسمية إلى أن هناك أكثر من 12 ألفاً 397 منزلاً آيلة للسقوط في كامل جغرافيا السيادة الوطنية، وقد تنهار على رؤوس سكانها في أية لحظة، وهذه الإحصائية، فقط حتى نهاية شهر أغسطس من العام الفائت.

غازي المفلحي

المهندس معين المومري: ترخيص بناء أدوار إضافية على البيوت القديمة مشكلة تؤدي لانهيارها

طابور الموت

بشكل حقيقي، ينتظر اليمنيين طابور طويل من طرق الموت التي تتناوب عليهم، إضافة إلى صنوف متعددة من المعاناة في شتى مناحي حياتهم.

وفي الفترة الأخيرة تزايدت كوارث انهيارات المنازل التي تخطف معها عدداً من أرواح الساكنين فيها.

الكثير من المدن اليمنية، وبخاصة العاصمة صنعاء، مدن معمرة، وبالتالي فإنها تضم الكثير من المنازل القديمة التي مر على بنائها عقود وحتى قرون لبعضها، كما أن غياب التخطيط الحضري السليم والظروف الاقتصادية الصعبة للبعض دفعتهم لبناء مساكن بدائية أو ما يطلق عليها «المنازل الشعبية» التي لا تخضع لمواصفات الجودة والمتانة المطلوبة في المساكن أو توافر شروط الأمان والسلامة فيها، فتكون عرضة للانهيار بمجرد تعرضها لأمطار غزيرة أو سيول جارفة أو انفجار صاروخ لطائرات العدوان بجوارها أو حتى بمسافة ليست بعيدة عنها.

وفي ظل تزايد النمو السكاني الطبيعي والذي لا يقابله تزايد في عدد المساكن، إضافة إلى ما شهدته أكثر المدن اليمنية في جغرافيا السيادة الوطنية، وبالذات العاصمة صنعاء، من موجات نزوح كبيرة إليها، ومع أزمة السكن والإيجارات في العاصمة صنعاء وكثير من المدن، أصبحت تلك المنازل القديمة أو «المنازل الشعبية» البدائية مأوى إجبارياً للكثير من الأسر بالرغم من مخاطر السكن فيها، والتي أودت بالعشرات ضحايا لانهيار هذه المنازل على رؤوس ساكنيها.

6 تحت الأنقاض العام الماضي

تحت أنقاض المنازل وبدون سابق إنذار قتل العام الماضي 6 أشخاص على الأقل نتيجة حالات تهدم المنازل، حسب إحصائية الدفاع المدني في العاصمة صنعاء للعام 2021، حيث تعرض 199 منزلاً في 7 محافظات للتدمير بشكل كلي أو جزئي، وكان نصيب أمانة العاصمة منها 60 منزلاً.

قد تبدو نسبة الوفيات قليلة عام 2021، ولكن هذا ليس بسبب معالجات حكومية لهذه المشكلة، بل لأن اليمنيين المهددة بيوتهم بالانهيار حصلوا على هدنة مع الموت نتيجة قلة هطول الأمطار في ذلك العام.

وتعد المنازل القديمة هي الأكثر عرضة للتهدم نتيجة تقادمها وبدائية إنشائها فتعجز عن تحمل الأمطار الغزيرة والمستمرة، إلى جانب تضررها من آثار غارات تحالف العدوان والتي تسبب تخلخلها وتشققها، كما يعجز أصحابها عن صيانتها وتحديثها نتيجة الوضع الاقتصادي المنهار للأفراد والدولة معاً.

ويتضح من خلال إحصائيات الدفاع المدني أن السبب الرئيسي وراء تهدم المنازل القديمة هو الأمطار الغزيرة أو المستمرة، تليها بقية الأسباب مثل عدم الصيانة وإعادة التأهيل، وأيضاً التأثر بغارات العدوان القريبة من تلك المنازل.

«الأمطار» أول المتهمين

أما في 2020 فقد توفي 53 شخصاً في جغرافيا السيادة الوطنية بسبب انهيارات المنازل، حيث تعرض في هذا العام 397 منزلاً للتدمير بشكل كلي أو جزئي، ويرجع ارتفاع عدد المنازل التي انهارت وارتفاع عدد الضحايا مقارنة بالعام 2021، إلى الأمطار الغزيرة التي شهدتها البلاد عام 2020 مقارنة بالعام 2021 الذي شهد نسبة قليلة جداً من هطول الأمطار.

يقول العقيد خالد الشراحي، وهو مسؤول العلاقات العامة والإعلام بمصلحة الدفاع المدني: «تبعاً لإحصائية الدفاع المدني، فإن أسباب انهيارات المنازل في بلادنا تنحصر بشكل عام في ثلاثة أمور، هي تقادم المبنى، والظروف الطبيعية من أمطار وسيول، وغارات العدوان التي تستهدف حياً أو منزلاً وتؤدي إلى تضرر وتشقق وتخلخل كثير من المباني التي حوله وتؤدي إلى انهيار المتقادم منها بسرعة».

وتوضح إحصائية الدفاع المدني أن هناك 12397 منزلاً مهدداً بالانهيار في 15 محافظة من ضمنها أمانة العاصمة، مع العلم أن هذه الإحصائية حتى نهاية شهر أغسطس من العام الفائت.

العقيد خالد الشراحي: الغارات والأمطار تخلف أضراراً كثيرة للمباني وتتسبب بسرعة انهيار المتقادم منها

والبيوت القديمة كمنازل صنعاء القديمة وما يشابهها في بقية أنحاء العاصمة والمشيدة بمادة الطين والطوب المحروق والحجر، تحتاج لصيانة دورية كل 3 سنوات، خصوصاً إذا زاد هطول الأمطار. ويلفت الشراحي إلى أن «الأمطار لا تؤثر سلباً فقط على هياكل المباني وتماسكها وأساستها، بل على التربة من تحتها أيضاً».

منازل مهددة وله آلية للحماية

باستثناء حالة نادرة لانهيار مبان أنشئت بطرق حديثة، أي بالحديد والأسمنت، كانهيار جزء من مبنى كلية الآداب في جامعة ذمار، والذي عزا مهندسون السبب إلى خلل في الإنشاء والتسليح منذ بداية إنشائه عام 1992، فإن أغلب انهيار الأبنية المرصودة في مناطق جغرافيا السيادة الوطنية خلال عامي 2020 و2021 وعددها 600 منزل تدمرت بشكل كلي أو جزئي، هي من المنازل القديمة التي تجاوز عمرها عدة قرون كمنازل صنعاء القديمة وما جاورها في إحياء التحرير وشارع الزبيري، أو تلك المنازل بدائية الإنشاء والتي درجت تسميتها بـ«المنازل الشعبية»، والتي لا يتم تأسيسها وفق مخطط هندسي وانشاء حديث قائم على استخدام الأعمدة والقواعد الأسمنتية المدعمة بالحديد، وهي تنتشر في 15 محافظة هي: أمانة العاصمة وصنعاء وعمران وذمار والمحويت ومأرب وحجة وصعدة وإب والضالع وريمة والبيضاء والحديدة وتعز والجوف.

وبالنسبة لمبنى كلية الآداب فيقول المهندس عدنان الأثوري: «إن وراء الانهيار هو رداءة التصميم والتنفيذ، وليس قدم المبنى، حيث يجب ألا ينهار المبنى مهما كان عمره سواء كان الهيكل الحامل جدران حجر أو هيكلاً خرسانياً، فكلا المادتين الحجر أو الخرسانة المسلحة لا تضعف مع الزمن عندما يكون التصميم والتنفيذ متقناً».

استفسرت «لا» من مكاتب الأشغال العامة بالأمانة والمحافظات بخصوص وجود جهة تعنى بمعالجة وصع المنازل المهددة بالسقوط، وتبين أن هذه المنازل المهددة بالانهيار هي مسؤولية أصحابها فقط، ودور مكاتب الأشغال يقتصر على أن تستقبل بلاغات من المواطنين في حالة وجود منازل مشكوك في احتمالية سقوطها، فينزل فريق هندسي لتقييم المنزل وإعداد تقرير حول أهليته للسكن من عدمه ومنح تصريح إضافة أدوار أو غرف عليه أو منع ذلك.

يقول نائب رئيس المشاريع المركزية في أمانة العاصمة المهندس معين المومري لـ«لا»: «إذا تلقينا في فرع الأشغال بلاغاً عن منزل آيل للسقوط ويشكل خطراً على الأرواح والممتلكات أو مشكوك في سلامته، نقوم بإنزال لجنة من قبلنا لفحصه وتقديم تقرير يقيم وضعه».

ويشتكي المومري من مشكلة تساهل بعض المهندسين في الأشغال في منح تصاريح بناء أدوار إضافية على بيوت قديمة أو شعبية ما قد يؤدي إلى انهيارها، فالأهمية تكون لدى بعض المهندسين للأسف لتحصيل الرسوم، حسب قوله.

ويضيف: «صحيح أنه لا يتم منح التصريح إلا بعد مراجعة التصاميم، ولكن لا يتم مراجعة التصاميم من حيث الأمان، فقد يكون التصميم صحيحاً ولكن فوق مبنى خاطئ، مبنى قديم أو ليس فيه أعمدة وقواعد أو تكون الأعمدة مزروعة زراعة».

ويوضح أن التركيز في منح التصريح يكون على عدد الأدوار وأن يتم ترخيص المساحة الصحيحة وموقف السيارات، ولكن بالنسبة للتصميم الإنشائي فلا يتم مراجعته من ناحية السلامة والأمان

المهندس عدنان الأثوري: الانهيار في مبنى كلية الآداب بذمار سببه رداءة التصميم والتنفيذ

والمخاطر التي قد تؤدي إلى حوادث الانهيار، بل إن الأمر قد يتجاوز إلى التصريح لمبان تصاميمها خاطئة، بحسب قوله.

وتبعاً لمشكلة التساهل في منح الترخيص لبناء أدوار إضافية، يضاف عامل آخر إلى عوامل وأسباب انهيار المنازل.

على كف القدر

يتضح أن المنازل المتهالكة والآيلة للسقوط موضوعة مع حياة سكانها وهم آلاف الأسر بيد القدر، فليس هناك جهة رسمية تعنى بها وتقوم بإعادة تأهيلها أو حتى تقدم العون لأهلها.

كما لا توجد خطة متكاملة أو طارئة منسقة بين جميع الجهات المختصة، للحد من هذه المشكلة، سواء بحماية المنازل من السيول الأمطار أو منع عمليات البناء العشوائي وغير الآمن، أو إعادة تأهيل المباني القديمة المتهالكة، أو المتضررة من غارات تحالف العدوان، وتوفير مساكن الأسر التي تسكن منازل مهددة بالسقوط في أي لحظة.

يذكر أنه حتى منازل صنعاء القديمة التاريخية والأثرية نفسها لم تتوفر له هذه المعونة بالقدر الذي تحتاجه لتواجه حالات انهيار المنازل، فالهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية، والمجلس المحلي، عاجزان عن صيانة والحفاظ على مباني صنعاء القديمة والتاريخية من الانهيار، وينتظران معونات اليونسكو التي لا تتجاوز قدرتها حدود ترميم ما يقارب 130 منزلا ، بينما هناك أكثر من 4000 منزل مهددة بالانهيار في صنعاء القديمة، حسب تقديرات الدفاع المدني، فإذا كان هذا حال مبان شكلت عنوان وهوية اليمن المعمارية بين الشعوب، ويعود عمرها إلى القرن الـ11 الميلادي وما قبله، فما هو حال المنازل المتهالكة العادية القديمة غير الأثرية والشعبية بدائية الإنشاء، والتي تضم بين جدرانها عشرات الآلاف من الأرواح التي لا تدري في أي لحظة قد تصبح فيها بيوتها هذه قبوراً لها.

العقيدة السياسية لكوريا الديمقراطية

اختطت جمهورية كوريا الديمقراطية طريقاً خاصاً في تطورها الاقتصادي الاجتماعي السياسي مميزاً عن التجربة السوفييتية وعن التجربة الصينية في بناء الدولة وإجراء التحولات الاجتماعية الاقتصادية الثورية، في صالح الطبقات المنتجة والمستضعفة. ويُمكن القول بأن «كيم إيل سونغ» مؤسس كوريا الشمالية قام بإثراء التجربة الثورية العالمية انطلاقاً من الواقع الملموس في بلده.

ليس القصد من هذه المادة نقل تجربة كوريا الشمالية إلى بلادنا، فلهم خصوصية التطور الاجتماعي كما لبلدنا خصوصياتها، إلا أن هناك قانونيات عامة تسري على مختلف الشعوب، وقراءة التجارب الثورية بقدر ما تقدم الإلهام وحصيلة التجربة الإنسانية، فهي تزيد من صلابة الثوريين وتؤكد لهم قدرة الشعوب الناهضة على تغيير واقعها.

أنس القاضي

من الملاحظ أن كثيراً من توجهات السيد القائد في تجربتنا الثورية اليمنية الراهنة تقترب من التوجهات الثورية في كوريا الديمقراطية، مع خصوصية انطلاقها من الثقافة القرآنية التحررية.

تتناول هذه المادة بشكل أساسي العقيدة السياسية الاستقلالية لجمهورية كوريا الديمقراطية التي حافظت على استمرار مبادئها الثورية وصمودها وموقفها ضد الإمبريالية والصهيونية رغم الانتكاسة في الموقف الصيني والموقف الروسي ومعظم دول المعسكر الشرقي من هذه القضايا.

قائد الثورة

كيم إيل سونغ (1912-1994) هو مؤسس كوريا الديمقراطية الشعبية، وزعيم حزب العمال الكوري (الحاكم)، ويُعد من أبطال حرب التحرير الشعبية في مواجهة اليابانيين ثم ضد الغزو الأمريكي، كما كان له دور كبير في دعم المقاومة الفلسطينية والحرب العربية - «الإسرائيلية» عام 73 والثورة الإسلامية الإيرانية، ولا تزال كوريا على النهج المقاوم ذاته.

طريق كوري مستقل

شدد كيم إيل سونغ على شق طريق التطور المستقل والاعتماد على الذات، والذي جاء بناء على تجربة كفاحية خاضها، أشار إليها في أحد الحوارات بقوله: «في مجرى كفاحي في سبيل حرية الوطن واستقلاله توصلت إلى اقتناع راسخ بأن علينا وفي مقدورنا أن نصوغ مصيرنا بجهودنا نحن. كان نضالنا قاسيا ومعقداً. كان علينا أن نحل كل شيء بأنفسنا وأن نستخدم أدمغتنا لصيانة خطوط الكفاح، وطرائقه أيضاً».

تقوم العقيدة السياسية لكوريا الشمالية كما صاغها كيم على الاستقلال السياسي التام في السياسة الداخلية والخارجية، والاكتفاء الذاتي في الاقتصاد، والدفاع الذاتي عن الوطن، وهذا الأمر هو ما منح كوريا الديمقراطية (وكذلك كوبا بتجربتها الخاصة) القدرة على الصمود بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، على عكس الدول الاشتراكية التي كانت في حالة ركون على دعم السوفييت.

تقوم زوتشيه (العقيدة السياسية للدولة) على أساس أن أصحاب الثورة والبناء هم جماهير الشعب، وأنهم أيضاً القوة المحركة في الثورة والبناء، وبناءً على ذلك فإن المرء مسؤول عن مصيره وقادر على صوغ هذا المصير، انطلاقاً من الوضع الملموس في واقعه. وفي ذلك يقول كيم: «كان علينا منذ البدء أن نستخدم أدمغتنا نحن لكي نحدد نظامنا السياسي الذي من شأنه أن يخدم مصالح الطبقة العاملة وسائر الكادحين، والذي في وسعه أن يجمع شمل جماهير الشعب العريضة، ولكي نحدد السبيل لتنفيذ الإصلاحات الاجتماعية الديمقراطية التي تنسجم مع الظروف الخاصة لبلادنا. ذهبنا من أجل الإصلاح الزراعي إلى القرى الزراعية ومكثنا فيها أياماً مع الفلاحين، ونحن نبحث بدقة في طرائق الإصلاح الزراعي التي تكون مناسبة للوضع في ريفنا».

ويضيف: «بينت تجربتنا أن السعي لحل مشاكلنا على هذا النحو بما يناسب ظروف واقعنا هو أفضل بكثير من نقل الأشياء الأجنبية نقلاً آلياً. كما أن كفاحنا من بعد التحرر من أجل بناء الوطن الجديد أثبت هو الآخر صواب فكرنا (زوتشيه) وصلابة إيماننا بهذا الفكر».

الاعتماد التام على الشعب

تستند زوتشيه على الاعتماد التام على الجماهير الشعبية، باعتبارها صاحب الثورة والبناء: فعليها أن تسلك سلوك سادة الثورة والبناء. ويجد هذا السلوك التعبير عنه في موقف الاستقلال والإبداع. يرى كيم أن الثورة والبناء عملان يجريان في سبيل الجماهير الشعبية، وعملان يجب أن تقوم بهما الجماهير نفسها، وهذا يشترط إطلاق العنان للحماسة الثورية الشعبية وتشجيع الجماهير وإطلاق كوامن طاقاتها وإبداعها. ويأتي هنا دور المكون الثوري في التخطيط وتجميع الجماهير وتوجيه طاقاتها على نحو دقيق نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

ارتكز هذا المبدأ لدى كيم إيل سونغ على قدرة المكون الثوري الكوري في حشد طاقات الشعب وتوجيه نشاطهم، أي حشد غالبية الجماهير صاحبة المصلحة من الثورة، وهو أهم ما في تنفيذ هذه العقيدة السياسية، فالاعتماد التام على النفس وعدم الاتكال على الآخرين، أصدقاء أو استعماريين واستغلاليين، يتطلب الاستفادة القصوى من كل الطاقات الموجودة في الوطن من قوى عاملة وثروات وكوادر علمية وفنية، وهو ما حققه الحزب الثوري في كوريا الديمقراطية.

الاستقلال والإبداع

يوضح كيم موقف الاستقلالية والإبداع بقوله: «يمكننا القول بأن الموقف الاستقلالي هو الموقف الأساسي الذي ينبغي لنا التزامه في الثورة والبناء، والموقف الإبداعي هو الطريقة الأساسية التي ينبغي لنا تطبيقها في تحويل المجتمع والطبيعة، والشيء الأهم في التزام الموقف الاستقلالي هو الثبات في ضمان الاستقلال في السياسة». وانطلاقاً من هذه الحاجة إلى الاستقلال السياسي فهو يُشدد على الاستقلال الاقتصادي والاكتفاء الذاتي والاعتماد التام على النفس، الذي يترتب عليه الموقف الدفاعي الذاتي في الدفاع عن الوطن.

الدفاع الذاتي

انطلاقاً من حقيقة تاريخية وهي: «طالما لايزال هناك معتدون إمبرياليون فإن الدولة التي لا تملك قوى دفاع ذاتية لحماية سيادتها من الأعداء الخارجيين والداخليين ليست في الواقع دولة مستقلة بشكل تام وذات سيادة»، انطلاقاً من هذه الحقيقة تشدد زوتشيه على الموقف الدفاعي الذاتي، على اعتبار أن «الدفاع الذاتي في الدفاع الوطني هو جوهر طبيعة الإنسان. على البلد أيضاً أن تكون لديه الوسيلة للدفاع عن نفسه. إن خط الدفاع الذاتي في الدفاع الوطني هو مطلب حتمي في دولة مستقلة ذات سيادة».

وقد استطاعت الثورة الكورية تجسيد هذا المبدأ وتطبيقه على نحو مميز من تصنيع الكلاشينكوف حتى السلاح النووي بشكل تراكمي تدرجي موضوعي وفي ظل تحديات اقتصادية اجتماعية وحصار وعقوبات دولية.

تحرير المجتمع من العمل المضني

ينبغي تطوير وسائل الإنتاج ومختلف الآلات لتأخذ العبء العضلي عن العمال الزراعيين والصناعيين والتحويليين في الورشات وغيرها من المعامل، وكذلك عن النساء في أنشطتهن الاقتصادية الريفية الاعتيادية وفي المهام المنزلية، عن طريق تطوير التكنيك أي التقنيات الحديثة التي تخفف عن الإنسان الجهد وتوفر له الوقت لتطوير جوانب شخصيته ثقافياً ورياضياً وفنياً، وكذلك في رفع معدلات الإنتاج الصناعي والزراعي.

فهناك مضمون اجتماعي من خلف التطور التكنيكي نقيض للتطور التكنيكي الرأسمالي الذي يهدف من ورائه الرأسماليون إلى إنتاج سلع بكلفة أقل من أجل ربحية أعلى. وفي ذلك يقول كيم: «إن البناء الاقتصادي والثورة التكنيكية لا ينبغي تصميمهما كهدف في ذاته، إنما ينبغي أن يكونا وسيلة لتوفير الحياة المثمرة للشعب، مالك الدولة».

الإنسان أولاً

«أساس زوتشيه أن الإنسان صاحب كل شيء، وأنه يقرر كل شيء، وإن إعادة تكوين الطبيعة والمجتمع هي أيضا للإنسان، هي عمل يقوم به الإنسان، الإنسان أثمن ما في العالم، والإنسان هو أيضا الأشد اقتداراً، وكل عملنا إنما هو في سبيل الناس ويتوقف نجاحه على كيف نقوم بالعمل معهم».

صمود ومعاناة

مازالت كوريا الديمقراطية تختط هذا النهج الاستقلالي متمسكة بعقيدة المؤسس كيم إيل سونغ، ولكن طبيعة الظروف الدولية والعدوانية الأمريكية المتصاعدة والحصار الغربي جعل التطور في كوريا الديمقراطية غير متوازن، فاحتياجات الدفاع جعلت الدولة تتوجه إلى تنمية العلوم والمعارف والقدرات العسكرية على حساب الإنتاج المدني، ولذلك فهي تعاني اقتصادياً واجتماعياً إلى حدٍّ ما، وليس كما يصوره الإعلام الغربي الذي يضخم المعاناة من أجل الضغط على الدولة للتخلي عن مشاريعها العسكرية النووية الدفاعية.

www.laamedia.net
السبت 22
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (844)

حالة من الذهول والإنكار يعيشها النظامان السعودي والإماراتي أمام العمليات العسكرية النوعية الكُبرى لقوات صنعاء رداً على التصعيد ضدها، حيث لم تكن مثل هذه العمليات الخاطفة في حُسبان قيادة تحالف العدوان، لاسيما في هذا التوقيت الحساس الذي يُصعد فيه التحالف عدوانه في محاولة يائسة لوقف المرحلة الأخيرة من معركة استعادة قوات صنعاء لمركز مدينة مأرب، والضغط على صنعاء للقبول برؤى واشنطن الزائفة والمنقوصة التي لا تهدف لإحلال السلام في اليمن، بل لإطالة أمد الصراع، بما يُحقق مصالحها ومشاريع تمزيق وتقسيم اليمن، وبما يخدم هيمنة العدو الصهيوني، حليف واشنطن الموثوق في المنطقة.

السفير محمد السادة

«إعصار اليمن» يطال الإمارات الزجاجية

صنعاء من خلال ضرباتها العسكرية والاستخباراتية لأدوات واشنطن ترسل رسالة واضحة تقول: "إذا كان رفع وتيرة التصعيد العسكري ضد صنعاء قراراً أمريكياً غير محسوب العواقب، فصنعاء قادرة على ضبط وتيرة هذا التصعيد وبما يضبط قواعد الاشتباك ومآلات التصعيد لصالحها"، حيث تمكنت خلال مدة لم تتجاوز عشرة أيام من توجيه ثلاث ضربات عسكرية واستخباراتية قاصمة لأبوظبي والرياض.

الضربة الأولى للإمارات في المياه الإقليمية اليمنية من خلال عملية نوعية خاطفة مكنت القوات البحرية اليمنية من احتجاز السفينة العسكرية الإماراتية "روابي" ومصادرة شحنتها العسكرية، وقد سبق هذه العملية ورافقها تفوق استخباراتي لصنعاء التي قدمت للمجتمع الدولي الدلائل الدامغة التي تُثبت أن السفينة وحمولتها عسكرية، وأن ما قامت به قوات صنعاء تجاه السفينة عمل مشروع يتوافق مع القوانين الدولية، وبذلك أخرست صنعاء أي مزايدات ونفاق للمجتمع الدولي لصالح إمارة النفط، كما لم يجرؤ بيان مجلس الأمن الدولي الذي صاغته بريطانيا بطلب إماراتي على دحض تلك الدلائل التي قدمتها صنعاء، لتظل واشنطن وبعض حلفائها في المنطقة في حالة إنكار اضطراري يُخفف حجم الفشل ويبرر مزيداً من التصعيد ضد صنعاء، التي أكدت من خلال الإجراءات التي قامت بها تجاه السفينة العسكرية الإماراتية أن أمن الملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب جزء لا يتجزأ من أمن اليمن، وأن من تتواجد بوارجه الحربية ويفرض حصاراً على الموانئ اليمنية هو الذي يُزعزع أمن واستقرار البحر الأحمر والملاحة فيه.

الضربة الثانية: فضحت صنعاء فبركات الناطق باسم تحالف العدوان تركي المالكي الذي أعلن أن ميناء الحديدة أصبح هدفاً عسكرياً، مُقدماً مقطع فيديو حصلت عليه استخبارات التحالف "يُثبت تصنيع صواريخ باليستية داخل حرم ميناء الحديدة"، لترد صنعاء على الفور، وتكشف للمجتمع الدولي زيف ادعاءات المالكي الذي استند في إعلانه استهداف التحالف ميناء الحديدة إلى مقطع فيديو من الفيلم الأمريكي (Severe Clear)، وهو ما اعترف به المالكي، معتبراً ذلك خطأ هامشياً، ليتجلى مستوى التخبط والاختراق الاستخباراتي لدى تحالف العدوان ومدى الاستخفاف بأرواح المدنيين والبُنى التحتية لليمن التي تظل رهينة فبركات معلوماتية وأخطاء هامشية تحول كل ما هو مدني إلى عسكري ليطاله القصف وجرائم العدوان.

الضربة الثالثة: عملية "إعصار اليمن"، وترجمت صنعاء فيها بشكل عملي وسريع تحذيراتها للإمارات، ولم تتردد بتوجيه صفعة عسكرية لأبوظبي التي صعرت خدها لتحذيرات صنعاء، فرغم استمرار الإمارات في مُمارساتها الاحتلالية والعدائية على الأراضي والجُزر اليمنية، بالإضافة لدعمها وتسليحها لفصائل وجماعات متطرفة سياسياً مثل ما يُسمى "المجلس الانتقالي الجنوبي"، ومتطرفة فكرياً مثل ما يُسمى "ألوية العمالقة"، و"حراس الجمهورية"، ومع ذلك فقد ظلت منذ إعلانها الشكلي الانسحاب من الحرب في اليمن عام 2019 في مأمن من ضربات صنعاء العسكرية التي سبق أن جاب طيرانها المسير العمق الإماراتي طولاً وعرضاً راصداً إحداثيات بنك الأهداف الحيوية والحساسة في هذه الدويلة الصغيرة التي لا تتجاوز مساحتها محافظة المهرة اليمنية.

العملية العسكرية التي سمتها صنعاء "إعصار اليمن" وطالت العمق الحيوي الإماراتي لم تكن مُفاجئة، بل كانت متوقعة، حيث أعلنت صنعاء أنها سترد على التصعيد العسكري الإماراتي الحالي ضدها، ومع ذلك فشلت الدفاعات الجوية الإماراتية في إيقاف الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية لصنعاء التي قطعت مسافة تجاوزت 1000 كيلومتر لتصل إلى أهدافها الرئيسية في مطار أبوظبي، ومصفاة المصفح التابعة لشركة "أدنوك" أكبر الشركات النفطية الإماراتية، كما لم تستطع الإمارات هذه المرة إنكار هذه العملية العسكرية النوعية الكُبرى على غرار إنكارها عمليتي استهداف سابقتين طالتا محطة "براكة" النووية عام 2017 التي تم تأجيل افتتاحها عقب الاستهداف، بالإضافة لعملية استهداف مطار أبوظبي عام 2018، ونشر صنعاء فيديو للعملية.

حفاظاً على عصب الاقتصاد الإماراتي القائم على الموانئ والمطارات والسياحة والنفط، حاولت الإمارات طمأنة الداخل الإماراتي والخارج من خلال تحجيم عملية "إعصار اليمن" التي تلقتها في عمقها الحيوي، حيث حاولت التصريحات الرسمية والإعلامية تبسيط عملية الاستهداف واختزالها في رواية رسمية تقول بأن "أجساماً طائرة صغيرة يُعتقد أنها طائرات مسيرة تسببت بالانفجار في مصفاة المصفح وحريق صغير في مطار أبوظبي الدولي"، كما باشرت شرطة أبوظبي التعامل مع عملية الاستهداف كما لو كانت حادثاً عرضياً.

في الوقت ذاته قامت الإمارات عقب عملية الاستهداف برفع أعلى حالات الطوارئ، واتضح ذلك من خلال إلغاء اجتماع ولي العهد محمد بن زايد مع رئيس كوريا الجنوبية لدواع أمنية، كما ذكرت وكالة بلومبرغ. كما تسببت العملية بحالة من الإرباك وتوقف حركة الملاحة الجوية في مطار أبوظبي، بالإضافة إلى انخفاض الأسهم في بورصة أبوظبي وهو ما يتناقض مع تبسيط أبوظبي ويستحيل معه تحجيم مثل هذه العملية العسكرية الكُبرى، لتُصبح الإمارات "دويلة غير آمنة" كما جاء في بيان الناطق العسكري للقوات المسلحة اليمنية.

ختاماً، الضربة العسكرية التي وجهتها صنعاء للإمارات ما كانت لتتم لولا تماهي أبوظبي مع تعليمات واشنطن و"تل أبيب" التي زجت بها لتتصدر مشهد التصعيد العسكري ضد صنعاء بشكل يتعارض مع سياسة التواري والتحايل التي تمارسها في اليمن. وانطلاقاً من ذلك، على أبوظبي أن تعي أنها ستظل في مرمى النيران إن لم تُبادر إلى استيعاب رسائل وتحذيرات صنعاء وتنجو بنفسها، وإن كان في ذلك إغضاب لواشنطن التي تأكل الثوم بأفواه الآخرين وتجعل منهم دروعاً أمامية لمصالحها.

على أبوظبي أن تعي أنها ستظل في مرمى النيران إن لم تُبادر إلى استيعاب رسائل وتحذيرات صنعاء وتنجو بنفسها، وإن كان في ذلك إغضاب لواشنطن التي تستخدم أدواتها دروعاً أمامية لمصالحها.

السبت 22
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (844)

الخونجي لا يفرح لوجه الله!!

نبيل قاسم الضيفي

«صف من يقف مع الإمارات في حربها ضد الجمهورية اليمنية!!». هكذا طلب الأستاذ محمد علي الحوثي، عضو المجلس السياسي الأعلى، من متابعيه على منصة «تويتر»، في الـ29 من كانون الأول/ ديسمبر الماضي، ليبدأ عداد التعليقات على التغريدة بالعمل. وطنيون وأحرار وغيورون، وحتى المرتزقة لم يبخلوا بالتعليق عليها، الذين كانت تعليقاتهم لا تخلو من الدناءة والسفالة والانحطاط، إلا المرتزق الخونجي عادل الحسني، اختلف عن بقية المرتزقة الخونج، إذ غرد «متحدياً» وهو يتناول «حليب الحمير» في أحد ملاهي إسطنبول بالقول: «هل ممكن تستهدفوها، ورب محمد أتحداكم يا محمد، والذي بعث محمد لو استهدفتم دبي أو أبوظبي بقصف واحد فقط، ما كتبت عليكم حرفاً بعدها!

من أقنعكم أن السعودية تختلف عن الإمارات وكلاهما ألعن من بعض؟!

لماذا فقط عشرات الصواريخ والمسيرات للسعودية، والإمارات في أمان؟!!».

ضربت الإمارات بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة، ولم يستفق حكامها من هول الصدمة إلا على رائحة «النشادر» المنبعثة من سراويلهم، ونواح إليسا وشجب مفتي الأزهر (غير الشريف) ونهيق ونعيق وعواء قنوات «الحدث»، و«العربية»، و«سكاي نيوز» و«الجزيرة» التي أذاعت بيانات شجب المغورين والمغورات و... و... و... بس بصراحة كانت «الجزيرة» في تغطيتها للضربة مختلفة عن نظيراتها، إذ لم تستطع أن تخفي تشفيها بصورة غير مباشرة، فكان اللون الأحمر طاغياً، وخطوط «العاجل» كبيرة، وصور ومشاهد الدخان لم تنقطع عن الشاشة!!

> تشفي مرتزقة الخونج بضرب الإمارات لم يكن من أجل أشلاء ودماء اليمنيين بفعل غارات تحالف العدوان، بل من أجل قطر وسياسة موزة التي أدانت الضربة بالتزامن مع الكيان الصهيوني.

الخونجي عادل الحسني، لم يتأخر كثيراً في التعبير عن الفرح والامتنان للقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير التابع للجيش واللجان الشعبية، ليغرد عقب الضربة متعهداً بالقول: «أوفيتم بوعدكم وأنا عند وعدي. والسلام»، لا، ومتجمل من نفسه!!

فرح الحسني وتشفيه في ضرب الإمارات لم يكن من أجل أشلاء ودماء الأطفال والنساء والشيوخ الذين يستشهدون ويجرحون كل يوم في منازلهم وأسواقهم وحلهم وترحالهم بفعل غارات تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الصهيوني، ولم يكن من أجل ما يحدث لليمنيين المسافرين من اختطافات وقتل وتنكيل يومي في نقاط المرتزقة على طول الطريق الرابطة بين جغرافيا السيادة الوطنية والمحافظات المحتلة، ولا من أجل الإهانات والشتم التي يتعرض لها اليمنيون وأسرهم في مطارات عدن وسيئون وعمّان والقاهرة ومنفذي الوديعة وشحن في حضرموت والمهرة، ولا من أجل الطرقات والجسور والأسواق والمدارس والمستشفيات وخزانات المياه وأبراج الاتصالات والمطارات والموانئ، ولا من أجل الثروات النفطية التي تنهبها السعودية والإمارات على مدى 7 أعوام، ولا من أجل قيام الأخيرة باحتلال أرخبيل سقطرى وسرقتها وتحويلها إلى بار مفتوح واستوديو لإنتاج أفلام البورنو الصهيونية!!

الحسني ومن على شاكلته من مرتزقة الخونج، لم يغضبوا من أجل الوجع الذي تسببت به الإمارات لأبناء بلدهم وشعبهم، بل غضبوا من أجل قطر وانحازوا إلى صفها أثناء مقاطعة دول الخليج لها، أكثر من غضبهم لمؤخراتهم التي استقبلت جميع أنواع العصي في سجونها بعدن وحضرموت والمخا، ومع ذلك لم يجرؤوا على الخروج عن سياسة موزة قطر التي أدانت بالتزامن مع إدانة الكيان الصهيوني ضرب الإمارات، ليخرجوا على استحياء ببيان هزيل، وليعودوا كما كانوا أول مرة مجرد مطايا رخيصة تمتطيهم إلى احتلال بلادهم وقتل أهاليهم متى شاءت، بل وفوق كونهم «دواب» فهي أيضا تتخذهم كباشا لافتداء سمعتها وعاهريها من الأمراء والضباط والسفاحين.

من يحق له الفرح والاحتفال بهذه الضربة، والضربات القادمة بإذن الله تعالى، هو الطفل الذي يخرج من تحت أنقاض منزله وابتسامة النصر مرسومة على محياه الصغير، وشموخ امرأة تصنع «الكعك» مُطعماً بأثمن الحلي والجواهر للأبطال في جبهات الشرف، حيث لا كبسة ولا شوكولاتة تحلو لهم، منقوشة عليها عبارات تمثل بالنسبة لهم وقوداً لا ينطفئ حتى تحقيق النصر.

من يحق له أن يفرح ويبتهج هو الشعب اليمني الصابر والصامد على مدى 7 أعوام في وجه غطرسة عدوان جبان أبى إلا أن يكون حقيراً، وفي وجه مطايا رخاص تصدروا المراتب الأولى في عالم الارتزاق.

فضول تعزي

إما أن يحكمك السعودي وإما أن يقتلك!

إما أن تكون ذيلاً مصادر الإرادة، بلا كرامة، وإما أن يسحقك!

لا خيار لليمني في نظر بني سعود، فهو يريد اليمني إنساناً رخواً مائعاً لا يرفع رأسه، وإنما عبد ذليل كأي حمار وطافه والراكب عليه أعرابي نجد الهمجي القادم من عصر ما قبل الجاهلية الأولى!

ولسنا نلوم حفيد «موردخاي» المؤسس ولا حظيرته من بعده، وإنما يقع اللوم على عبيد اللجنة الخاصة من أصحاب الفخامة والمعالي، معممّين ومبنطلين ولا يعرف كثير من اليمنيين أن اللجنة الخاصة السعودية قد فتحت لهؤلاء العبيد حوافظ دوام، حضور وانصراف، ليكونوا بمثابة «استعلامات» تمد العدوان بأي إجابة، بما في ذلك تصحيح أسماء الأماكن التي يستهدفها العدوان.

لقد كان شيئاً مهيناً ومذلاً وعاراً مشهد محافظ شبوة، المعين من السعودية، وهو يجلس مع كذاب اليمامة ليذيع بيان تحرير محافظة شبوة من الاحتلال اليمني!

والسؤال: هل تبلغ الوضاعة ببعض السفهاء هذا الحد من العبودية الوقحة؟!

إن مشهد البغيّ على كرسي الاعتراف أكرم وأشرف من المحافظ السعودي الذي رأى شخصه التافه كبيراً وهو يباهي بخيانته!!

إن هذا المشهد الحقير ليس إلا عرضاً رخيصاً في فاترينة الخيانة، ليقول بنو سلول: إننا قادرون على شراء ليس الأجانب، ولكن على شراء الأقارب، فيكون العولقي أحد مطرودي الاستعمار البريطاني الذين عطفوا فراشهم مع خروج آخر مستعمر من عدن عام 67!

إعصار اليمن الرّباعي

شوقي عواضة

كاتب وإعلامي لبناني

لم تغفُ العين «الإسرائيليّة» ولا مراكز القرار الأمريكي عن مراقبة تنامي القدرات العسكريّة للجيش اليمني واللّجان الشعبية منذ بداية العدوان الأمريكي السّعودي الإماراتي الصّهيوني على اليمن، لاسيّما على مستوى تنامي القدرات الصّاروخيّة والطائرات المسيّرة، وبالأخصّ بعد استهداف أرامكو، فبالرّغم من الحصار المطبق الذي يفرضه العدوان على اليمن استطاع اليمنيون فرض معادلات جديدة وتوجيه ضربات نوعيّة بامتياز باعتراف الأمريكي والعدوّ «الإسرائيلي».

وعلى مدى سبع سنوات من العدوان الفاشل والحصار الأفشل لم تحقّق قوى العدوان سوى المزيد من الفشل، بينما حقّق الجيش واللجان اليمنية المزيد من الإنجازات، والتي تتلخّص بما يلي:

1 ـ نجاح الجيش واللجان اليمنية بالانتقال من مرحلة الدّفاع إلى مرحلة الهجوم بسرعة لافتة، واتساع رقعة سيطرتهم على المناطق التي كانت تحتلّها قوى العدوان.

2 ـ إفشال أهداف العدوان والحصار، وإثبات عدم جدواهم على المستوى العسكريّ، وتطوير الصّناعات العسكريّة والقدرات القتاليّة والصّاروخيّة بشكل لافت.

3 ـ الانتقال إلى مرحلة التّصدّي الخارجي ونقل المعركة إلى العمق السّعودي والإماراتي وتوسيع دائرة الأهداف الخارجيّة.

4 ـ تغيير قواعد الاشتباك وفرض قوّات الجيش واللجان اليمنية قواعدَ جديدة.

> لا إداناتكم ولا تضامنكم ولا حصاركم سيمنع اليمنيين من توجيه ضرباتهم واستهداف كل من شارك بالعدوان واستباح دماء اليمنيين، والآتي سينبّئكم بما هو أعظم.

شكّلت هذه الإنجازات السّريعة قلقاً كبيراً للإدارة الأمريكيّة والكيان الصّهيوني، قبل السّعودية والإمارات، وقد استندت إليها بعض التّقارير والدّراسات الصّادرة عن مراكز الأبحاث العسكريّة الأمريكيّة و«الإسرائيليّة» العام الماضي مشيرة إلى ضرورة وضع القيادات العسكريّة هذا التّطوّر في حساباتها المستقبليّة قبل أن تتطوّر الأمور وتوسّع قوات الجيش واللجان اليمنية دائرة أهدافها.

وفي هذا الإطار أشارت مجلّة «نيوزويك» الأمريكيّة، في تقرير لها منتصف كانون الثّاني/ يناير 2021، إلى تصاعد الخوف لدى واشنطن و«تل أبيب» من التّوقيت الذي قد تختاره قوات الجيش واللجان اليمنية لشنّ الهجوم المؤكّد والمرتقب على منشآت استراتيجيّة «إسرائيليّة»، مرفقة تقريرها بصور عبر الأقمار الصّناعيّة التقطتها لعمليّة تحريك طائرات مسيّرة ذات تقنية عالية قادرة على ضرب تلك الأهداف في عمق «تل أبيب». التّسريب الأمريكيّ لهذه الصّور جاء خلال لقاء وزير الخارجيّة الأمريكي برئيس جهاز الاستخبارات الصهيوني «يوسي كوهين»، حيث أبديا مخاوفهما من هجمات محتملة لقوّات الجيش واللجان الشعبية اليمنية على العمق «الإسرائيلي».

اليوم وبعد سنوات من ترصّد الكيان الصّهيوني وأجهزته الاستخباريّة وبعد ما استنتجته تقارير الدّوائر الأمنيّة والعسكريّة لدى الإدارة الأمريكيّة لم يمنع العدوان وقوّة ترساناته العسكريّة قوات الجيش واللجان اليمنية من توجيه ضربة قاصمة استهدفت مطارات أبوظبي ودبي والرّياض، وبعض المواقع فرضت من خلالها حصاراً على المطارات الثلاثة التي أوقفت حركة الملاحة ولو لسّاعات، بل أدّت إلى شلّ الحركة في السّعوديّة والإمارات، ضربة شكّلت زلزالاً هزّ أركان دول العالم البكماء التي لم تحرّك ساكناً على مدى سبع سنوات من العدوان، واستهداف تردّدت أصداؤه في أروقة البيت الأبيض وأصاب «تل أبيب» في الصّميم. إعصارٌ استدعى أنتوني بلينكن للاتصال بنظيره الإماراتي عبدالله بن زايد، مدينا الهجمات، ومأساة استدعت مستشار الأمن القومي الأمريكيّ جيك سوليفان للإعلان عن وقوف الولايات المتحدة إلى جانب الإمارات والشّركاء الدّوليين لمحاسبة الحوثيين.

أمّا الموقف «الإسرائيلي» فقد جاء على لسان وزير خارجية العدوّ، يائير لبيد، الذي دان بشدة الهجوم الذي تعرّضت له العاصمة الإماراتية أبوظبي، مؤكداً وقوف كيانه إلى جانب دولة الإمارات، داعياً المجتمع الدولي لإدانة مثل هذه الهجمات.

أمّا فرنسا وبريطانيا وأغلب الدّول العربيّة ومن بينها لبنان فلم يكن موقفها بأقلّ حماسة من موقف البيت الأبيض و«تل أبيب»؛ مواقف تحاول أن تغيّر الواقع من خلال إدانة المقتول ومباركة القاتل؛ لكنّها لن تغيّر في الواقع شيئاً، ولن تثني اليمنيين عن مواصلة معركة دفاعهم المشروع عن أنفسهم وأرضهم ومواجهة أعتى عدوان كوني في هذا الزّمن، فلا إداناتكم ولا تضامنكم ولا حصاركم سيمنع اليمنيين من توجيه ضرباتهم واستهداف كلّ من شارك بالعدوان واستباح دماء اليمنيين، والآتي سينبّئكم بما هو أعظم.

استشهاد وجرح 21 باستهداف العدوان ملعب الاتصالات في الحديدة

استشهد وجرح 21 شخصاً بينهم أطفال في قصف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي لملعب الاتصالات بمدينة الحديدة مساء أمس الأول.

واستهدف العدوان بغارات جوية وبحرية جبانة مبنى الاتصالات وملعبه الخاص الذي تقام فيه منافسات دوري ربيع النصر لكرة قدم الصالات، مما أدى إلى استشهاد 4 بينهم 3 أطفال وجرح 17.

وتجري البطولة في ملعب وزارة الاتصالات فرع الحديدة، ينظمها مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة وتشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً.

الجدير بالذكر أن تحالف العدوان استهدف ودمر 123 منشأة رياضية من ملاعب وصالات وأندية ومبانٍ للوزارة ومرافق تابعة لها منذ بدء عدوانه على البلاد في 26 آذار/ مارس 2015، كما طال الاستهداف الممنهج للعدوان خيول اليمن الأصيلة والتي قتل فيها ما يقارب 100 خيل، واستشهد وجرح عدد من الفرسان والمدربين ودمرت الإسطبلات الخاصة بالخيول.

صندوق النشء ينشئ قاعتين دراسيتين في صعدة

وزير الشباب يلتقي لجنة الطوارئ

ند عبدالكريم الرازي

التقى وزير الشباب والرياضة رئيس مجلس إدارة صندوق رعاية النشء والشباب، محمد حسين مجد الدين المؤيدي، رئيس وأعضاء لجنة الطوارئ بمحافظة صعدة.

وفي اللقاء أكد الوزير المؤيدي اهتمام الوزارة بمتابعة المشاريع وما يتم إنجازه بالعمل في كافة الأصعدة بشكل عام وفي العمل الشبابي والرياضي بشكل خاص لاستثمار طاقات أبناء المحافظة وصقل قدراتهم ومهاراتهم واكتشاف مواهبهم في جميع المجالات.

وناقش الوزير مع رئيس وأعضاء لجنة الطوارئ، كافة المسائل المتعلقة بالمشاريع وما يتم تنفيذه من قبل صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة.

وكان الوزير المؤيدي ومعه المدير التنفيذي لصندوق رعاية النشء والشباب عبدالحميد المغربي، وأعضاء وزارة الشباب والرياضة، قد التقوا في زيارتهم لمحافظة صعدة الأربعاء الماضي، رئيس جامعة صعدة الدكتور عبدالرحيم الحمران، وناقشوا مساهمة صندوق رعاية النشء بإنشاء قاعتين لكلية الزراعة بالجامعة وسبل تعزيز التعاون بين الوزارة وصندوق رعاية النشء والشباب وجامعة صعدة فيما من شأنه خدمة التحصيل العلمي والأكاديمي.

في الملتقى الرياضي بإب

جودو الحديدة بطلا للجمهورية

أحرز منتخب محافظة الحديدة للجودو لقب بطولة الجمهورية التي شاركت فيها منتخبات أمانة العاصمة ومحافظات ذمار وإب والحديدة ضمن الملتقى الرياضي الثالث الذي استضافته محافظة إب على مدى ثلاثة أيام بدعم وتمويل وزارة الشباب والرياضة وصندوق رعاية النشء والشباب.

وتصدرت محافظة الحديدة البطولة بقيادة المدرب عبدالرحمن الوصابي برصيد 3 ميداليات ذهبية وفضيتين وبرونزية، حيث حقق اللاعب محمد مكرد المركز الأول في وزن 42 كيلوجرام، واللاعب طه بريد المركز الأول في وزن 46، واللاعب محمد بريد المركز الأول في وزن 50، بينما أحرز اللاعب محمد حسن صغير المركز الثاني في وزن 55، واللاعب عبدالعزيز الذبحاني المركز الثاني في وزن 60، وأحرز اللاعب مازن عرفة المركز الثالث والميدالية البرونزية في الوزن المفتوح.

وفي السياق حقق منتخب كاراتيه الحديدة وصافة بطولة الجمهورية بقيادة الكابتن حسن مقبولي برصيد ميدالية ذهبية وفضيتين وبرونزية.

ويأتي إحراز جودو وكاراتيه الحديدة مراكز متقدمة في البطولات المحلية والخارجية نتيجة جهود إدارة نادي أهلي الحديدة ومكتب الشباب والرياضة في المحافظة التي مازالت تنجب الكثير من الأبطال في مختلف الألعاب الرياضية برغم الإمكانات المحدودة التي يشهدها واقع رياضة المحافظة واليمن بشكل عام نتيجة للعدوان والحصار.

قوى ذمار الأعلى في ختام الملتقى الثالث للألعاب الرياضية

حققت محافظة ذمار المراكز الثلاثة الأولى لسباقات ألعاب القوى التي اختتمت الأربعاء الماضي بمحافظة إب، ضمن فعاليات الملتقى الرياضي الثالث للألعاب الرياضية الذي أقامته وزارة الشباب والرياضة وبدعم من صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة.

وأحرز نادي فتح ذمار كأس المركز الأول فرقيا، في حين فاز ناديا سلام معبر وشباب رخمة محافظة ذمار بالمركزين الثاني والثالث على التوالي، فيما جاء نادي العروبة من أمانة العاصمة صنعاء رابعا، واتحاد إب خامسا، وشعب إب سادسا، وشباب الجيل من الحديدة سابعا، وشباب 22 مايو من حجة ثامنا.

المنافسات جرت على ستاد إب الرياضي يومي الثلاثاء والأربعاء، وتضمنت سباقات المسافات الطويلة والمتوسطة والقصيرة في فئات الناشئين والشباب والرجال للأندية (6 كيلومترات كبار و4 كيلومتر شباب وكيلومترين ناشئين ومسابقات الـ1000 متر و1500 متر و2000 متر للفئات الثلاث وسباق تتابع 12 كيلومتراً) وشارك فيها 10 أندية مثلت خمس محافظات هي: إب وذمار والأمانة وحجة والحديدة، وأدارها عشرة حكام من الاتحاد العام.

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1 - ظاهرة طبيعية تظهر بعد المطر – بالون.
2 - يتخلص – داء يصيب العين.
3 - شخبطات ملغزة – مكاسب (مبعثرة).
4 - أحد أعضاء المجلس السياسي الأعلى (صاحب الصورة).
5 - قاعدة (معكوسة) – أوطان.
6 - بشري (معكوسة) – للنهي.
7 - بين اثنين – جزيرة يمنية.
8 - أتوانى وأتأخر – أخرق الشيء (معكوسة).
9 - اقتراب – يطهون (مبعثرة) – شرع (معكوسة).
10 - نواقيس (معكوسة)- وقتي.
11 - حرف توكيد ونصب – نقابله – غصن.
12 - ولاية جزائرية.

عمودياً:

1 - أدوات مكتبية – دجال.
2 - جزار – من يؤثر نفسه.
3 - نبال – قانون القوانين أو تشريع عام.
4 - معلم تاريخي يمني – عفريت.
5 - أفرق وأسم (معكوسة) – أناشد.
6 - اشتاق – صورة قرآنية – نقص.
7 - طريق معلّق – أصناف.
8 - ملكات أو قدرات فطرية – أسرع أو انتفض واقفاً.
9 - دولة لاتينية.
10 - صاروخ بحري – عبودية – روح.
11 - شعوب – من أيام الأسبوع.
12 - متشابهان – من الفواكه – قفز.

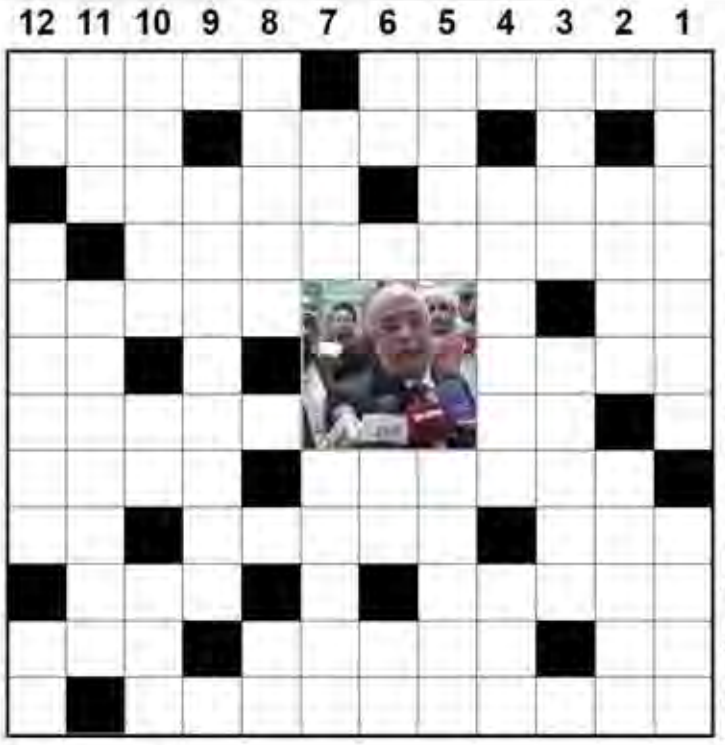

حل الكلمات المتقاطعة

تسالي

إعداد: هاني جعمان

14

السبت 22 كانون الثاني/ يناير 2022 - العدد (844)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

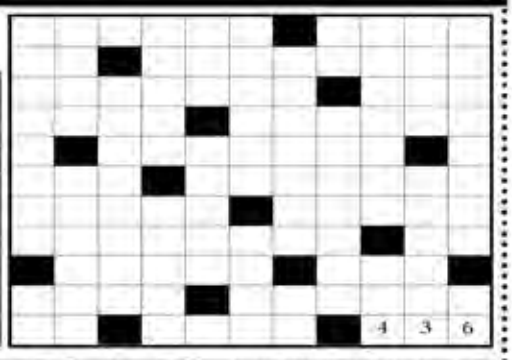

حل العدد السابق

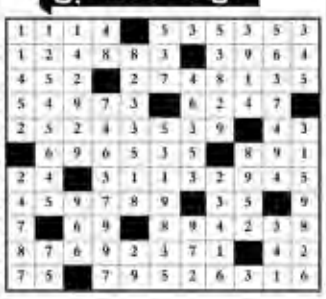

8 أرقام	7 أرقام	6 أرقام	5 أرقام	4 أرقام	3 أرقام	رقمان
11253661	3626874	241194	17673	1234	122	18
19157377	3111872	252727	25382	3615	395	27
34242592	5145361	375181	33174	5526	436	29
74295749	6243449	539775	69459	6858	479	51
82964394	7245119	754317	84432	7397	841	65
	9315561	938142	94491	7339	853	71
				9543		83

سودوكو

	4	3		6			1	5
		6	3		5			9
	1		4					3
6		4			1	8	2	7
	2		8		7		9	
8	9	7	5			1		4
4					2		7	
7			6		4	9		
1	8			9		6	4	

حل العدد السابق

9	7	8	5	6	3	2	4	1
4	6	3	2	1	7	8	5	9
1	9	4	7	2	8	5	3	6
2	8	7	9	3	5	1	6	4
6	1	5	3	4	2	7	9	8
3	5	1	8	9	6	4	7	2
5	4	2	6	8	9	3	1	7
7	2	6	1	5	4	9	8	3
8	3	9	4	7	1	6	2	5

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على شهر سرياني

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

7+4+5 = شكل.
1+6+10 = وزن.
3+9+5 = حرف ابجدي.
8+3+2 = ضمير المتكلم.

حل العدد السابق

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ء	ا	ر	م	ح	ل	ا	ح	ر	س	م

حدث في مثل هذا اليوم 22 يناير

2015 استشهاد خمسة مواطنين وإصابة ستة آخرين بغارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على منزل مواطن بمديرية الصفراء محافظة صعدة.
2016 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن سلسلة غارات على محافظة صنعاء مستخدماً قنابل عنقودية ملحقاً أضراراً بليغة بالممتلكات الخاصة ومزارع المواطنين.
2019 إصابة طفلين بانفجار قنبلة من مخلفات العدوان في الحديدة وعشر غارات جوية على مديريتي نهم والمتون.
2020 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن 4 غارات على مديرية مدغل في محافظة مأرب، وغارة على مديرية شدا بمحافظة صعدة.
2021 طيران العدوان السعودي يشن 4 غارات على محافظة صعدة استهدفت شبكة الاتصالات في منطقة آل عمار ومنطقة نشور بمديرية الصفراء، و3 غارات على منطقة بني خولي في مديرية منبه في المحافظة ذاتها.
2021 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن 5 غارات على محافظة مأرب، 4 منها استهدفت مناطق متفرقة من مديرية صرواح وغارة على مديرية جبل مراد.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تعمل بشكل مستمر وجدي لتحسين وضعك المالي والتقدم خطوات نحو الأمام.
لا تنجر وراء الأحلام والخيال في علاقتك العاطفية، حتى لا تتلقى صدمة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
اقبل الفرصة التي تعرض عليك من دون تردد، فهي ورقة رابحة لمستقبلك.
لا تكن قاسيا مع الحبيب، بل كن متسامحا، فهو لا يقصد أن يجرح مشاعرك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تنفذ أعمالك باندفاع وحماسة ما يشجع المحيطين بك على العمل بجهد أكبر. تقع في شباك أحد الأشخاص من الطرف الآخر وتشعر بأنك لا تستطيع الافتراق عنه أبدا.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تقبل أي وساطة لتطوير مهامك واعمل بنفسك للوصول إلى ما تطمح اليه.
احرص على إنجاح علاقتك بالحبيب مهما تطلب الأمر، لأنك لن تتحمل فراقه.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
خذ زمام الأمور بيديك ولا تتردد في فرض وجهة نظرك في العمل. تدعو الشريك إلى رفقتك وتمضية أوقات ممتعة لتنسيه الألم الذي سببته له.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
لقاءات جديدة وسارة تسهل أمامك الانطلاق في مشاريع عمل جديدة.
الحب هو الفرصة الأهم في حياتك لتغيير الروتين القاتل الذي تعيشه.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تنطلق في مشاريع تدر عليك استثمارات جديدة وتكسبك أرباحا كبيرة. مشاكلك مع الشريك في طريقها إلى الزوال فكن صبورا ومتفائلا وحضر له مفاجأة سارة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
اعمل بهدوء وروية ولا تتسرع في اتخاذ قراراتك، لأنك قد تندم في المستقبل. تتخلص من عقدة عاطفية أقلقتك وأتعبت أعصابك مدة غير قصيرة، وتخرج منها أقوى من السابق.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
نجاح على الصعيد المهني قد يغير مجرى حياتك ويأتيك بمشاريع كبيرة لم تكن تتوقعها. يعاني الشريك قلة ثقتك به، فهو يحبك ويخلص لك إلى أبعد الحدود.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تشعر بأنك مرتبط بقرارات من هم أقل منك كفاءة، وتعجز عن إحداث أي تغيير أساسي. تضطر أحيانا إلى تحمل أخطاء الحبيب، صارحه بانزعاجك وساعده على عدم تكرارها.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تحصل على ما تطمح إليه في حياتك المهنية وتنجح في استعادة كل ما خسرته. تشعرك متطلبات الحبيب بالانزعاج وتخشى أن يستغل عواطفك تجاهه.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
مشكلتك الوحيدة أنك دائم التردد في الإقدام على خوض غمار المشاريع الكبرى. عاطفتك ورومانسيتك تقربان الشريك إليك وتمضي معه لحظات من الحب الصادق لا تنسى.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصاحب
السكرتير الفني: محمد السقاف
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 773435830
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

السبت 22
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (844)
إعداد: نبيل الضيفي

مرتدات

بانسلم سلاحنا لكم، وقد بدينا بتسليم 20 طائرة مسيرة، وخمسة صواريخ باليستي، والباقي في الطريق!!

فتى تهامة الثائر

ضاحي خلفان تميم
@Dhahi_Khalfan

ميناء الصليف...وميناء الحديدة موانئ تستخدمها الجماعات الارهابية في تهريب الاسلحة الايرانية المرسلة من المستودعات الإيرانية لحكومة الملالي..في حين ان اتفاق الحديدة ينص على تسليم هذه الموانئ للسلطة الشرعية خلال اسبوعين من الاتفاقية المبرمة 2018.

تشعر بالقهر عندما تشاهد سفلة يبررون قصف المنازل والبيوت والأحياء السكنية ويقولون بكل بشاعة: وهم ليش يقصفوا مطارهم؟! ليش العنترة؟!
وكأننا لا نعيش حالة القصف والموت المستمر منذ 7 سنوات! ولم يتم تمزيق البلد وتحويله إلى كانتونات! لم يتم محاصرة شعب كامل، موانئه، مطاراته، منافذه...!!
ماذا عمل التحالف للمناطق التي بأيديهم؟!
من أي طينة أنتم؟!!

Ameen Mansoor

غارات واحدة تلو الأخرى!
جميعنا مرمى الهدف!
وربما تكون هذه ساعاتنا الأخيرة! وربما في الغارات القادمة نكون نحن شهداء!
حتى من يبرر بقبح مشاعره لهذه الإبادة الممنهجة، وهو يعيش هذا الواقع تحت نيرانهم!
كلنا مستهدفون.
لا تستثنوا أنفسكم من هذا القصف!
ستأتي أدوارنا!

سبأ عبدالرحمن القوسي

تكتب منشوراً تبتهج فيه بضرب أبوظبي، يطلع لك واحد يقول لك: طيب والصواريخ الحوثية اللي تضرب مأرب، أو مأرب مش يمنيين؟!
لا يا حبيبي، يمنيين ونص.
اللي ضربهم الطيران الإماراتي في منطقة «العلم» هم اللي مش يمنيين... والدليل أنك وقتها جلست ساكت!!!

وليد مانع

الرئيس الامريكي..ادراج الحوثيين في قائمة الارهاب قيد الدرس والسلام في اليمن صعب للغاية

فن الابتزاز الأمريكي للسعودية والإمارات.
تصريح بايدن بشأن اليمن رسالة مبطنة مفادها التالي:
تريدون إدراج الحوثيين كجماعة إرهابية؟ حسناً ادفعوا...!
تبحثون عن مخرج من المستنقع اليمني؟ حسنا ادفعوا...!
ما لم، فالسلام لا يزال صعب للغاية!

خالد قيرمان

إذا وزارة الصحة وناطقها بصنعاء مشغولين وما عندهم وقت لعقد مؤتمرات صحفية وإصدار بيانات حول الضحايا المدنيين لغارات التحالف في صنعاء وغيرها من المحافظات، أقترح أن يتولى الدفاع المدني هذه المسؤولية؛ لأن الفراغ خطأ وجريمة!!

عبدالحافظ معجب

أكثر التضامنات المقززة هي التضامن مع السعودية والإمارات، والتضامن مع المثلية!!

Akil Ali Alhuthi

كل القنوات الإخبارية تتابع قصف الإمارات، وبدأ السؤال الغبي المضحك يطرح على الضيوف عشرات المرات:
برأيك ما سر التصعيد ضد الإمارات؟!

احمد المؤيد

مازالت السعودية والإمارات تجهلان من هم أنصار الله ومن هو السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وستستمران في التخبط واتخاذ القرارات الخاطئة حتى ينكشفا أكثر ويدفعا الثمن باهظاً من مقدراتهما ومكانتهما المعنوية والمادية إقليميا ودوليا!

حميد رزق

لا أحقر ولا أقذر ولا أوسخ من الشخص الذي يبرر قصف المنازل المليئة بالنساء والأطفال! الفئة هذه ما تلقاها حتى في الأفلام، لكن في اليمن موجودين وبكثرة!!

جلال عبدالكريم العنسي

ليست شظايا الغارات وحدها تقتل... حتى أصواتها!
هذه الطفلة عمرُها 4 أيام، توفيت أمّها شهيدةً مفجوعةً من أصوات الغارات التي طاولت الأحياء السكنية في العاصمة صنعاء.

يحيى الشامي

ما الذي يمكن أن يحمله المبعوث الأمريكي لليمن خلال جولته الخليجية من رؤى جديدة؟! هل يقدم مقاربة سياسية للحل؟! أو يؤكد عزم بلاده على مواصلة التصعيد العسكري؟!

يحيى علي نوري

قناة «سهيل»: علي محسن الأحمر يجري اتصالاً هاتفياً مع محافظ مأرب للاطلاع على الأوضاع...
علي محسن في الرياض!
والمحافظ في القاهرة!
والقناة في جدة!
ومالك القناة في تركيا!
ومحافظة مأرب في اليمن!
والبقرة تشتي علف، والعلف من الجبل، والجبل يشتي مطر...!
وفي الأخير، مأرب تحت سيطرة الأنصار.

مالك الهادي

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
16
21
السبت
22 كانون الثاني/يناير 2022 19 جمادى الآخرة 1443هـ
العدد 844
nojournalism@gmail.com

أحد أبرز أعلام المشهد الشعري اليمني والجبهة الثقافية

رحيل قارئ الأبجدية الشاعر وليد الحسام

خاص

ترجل عن صهوة جواده المثخن والمثقل بآيات الصمود وشارات الفروسية أحد أبرز أعلام الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان في اليمن.. وليد الحسام رحل بصمت تاركا هديرا من العنفوان والعطاء الأدبي والشعري والصحفي المائز في دروب الملحمة الوطنية الكبرى في مقارعة العدوان الكوني بالكلمة الشجاعة والصوت الحر والجريء.

الخميس الفائت بالعاصمة صنعاء توقف قلبه النبيل عن النبض وفجع جمهوره برحيله الباكر في ريعان العطاء والعمر . الشاعر وليد الحسام «ابن حجة الباسقة» يعد أحد فرسان العمود والتفعيلة النادرين وله العديد من الأعمال الشعرية التي رفدت المشهد الأدبي في اليمن بالفريد والمغاير.

صحيفة «لا» التي تشرفت بعمل الراحل ضمن طاقمها مع بداية صدورها في العام 2015 تعبر عن عظيم أساها في هذا المصاب وتعزي نفسها وجميع عشاق الشاعر وليد الحسام ومحبيه وذويه.

لا

صلاح الدكاك

لا نشحذ الدنيا إداناتِ توارب
وجه قاتلنا وتستغبيَ قتيلَه
لا نشحذ الدنيا إدانات،
ففي مجرى بنادقنا إدانات بديلةْ
نحن الرجولة والدنى برجالنا
تزنُ الرجولةْ
نحن القضاء الحق
والدنيا منافقة ذليلةْ

نبض حامض نيتريك

أروندا تي روي

لا سلام
دون عدل، ولا عدل
دون مقاومة.

خالد العراسي

من هم القراصنة؟!

قبل أيام ندد تحالف العدوان باقتياد السفينة «روابي» واعتبرها عملية قرصنة مع أنها عملية قانونية لعدة أسباب، أهمها دخولها المياه الإقليمية اليمنية بشكل غير قانوني، بالإضافة إلى ما تحمله من عتاد عسكري يستخدمه تحالف العدوان في قتل الشعب اليمني، وبعدها اقتادوا سفينة النفط الإسعافية إلى ميناء جيزان ومن ثم احتجزوها رغم حصولها على التصريح بعد تفتيشها، مع أنها شحنة طارئة وإسعافية وحاجة الشعب اليمني إليها ملحة جداً، فمن هم أعداء الإنسانية؟! ومن هم القراصنة؟ ومن الذين يشكلون خطراً على خط الملاحة الدولي؟!

ومن المعروف أن جميع سفن الغاز والنفط ومشتقاته تتعرض للقرصنة من تحالف العدوان، ويتم احتجازها لأشهر، وبعضها تحتجز لأكثر من عام، والغرض هو تراكم الغرامات حتى وصلت بعض الغرامات إلى نفس قيمة الشحنة أو بما يقاربها، وذلك إمعاناً من العدو بزيادة معاناة الشعب اليمني، إلا أنه هذه المرة هناك أسباب أخرى أدت إلى تفاقم الأزمة، فقد اتخذت حكومة الفنادق مؤخراً...

الناجية

الكلمات عبثٌ. لا رِثاءَ ولا حُزنَ لنُضَمِد جُرحك وتَصدُع القلبِ
لا يُرمِمُه سوى الدُعاء، لكنَ جُرحَ الفَقدِ علامةُ أهلِ العشقِ ولسنا نملكُ
سِوى الفاتحةَ سرَ النَجوى لطمأنينةِ الخلودِ.

بريشة الفنان الفلسطيني
شادي أبو قمبز

طيران العدوان يشل خدمة النت بالكامل

رصد

تسببت غارات طيران العدوان على الحديدة بخروج الإنترنت عن الخدمة بشكل كامل في عموم محافظات الجمهورية.

وقال مصدر في وزارة الاتصالات إن طيران العدوان دمر البوابة الدولية في الحديدة، ما تسبب بخروج النت عن الخدمة، وتوقف الخدمات المصرفية في جميع المحافظات.

وتوقع خبراء اقتصاد تكبد القطاع المصرفي في اليمن، والذي يعتمد في تداولاته على الإنترنت، مليارات الريالات بعد توقف الإنترنت.